جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة :العلوم الاجتماعية

التخصص: علم الإجتماع تربوي

إعداد الطالبة:

عفاف لهراوة

بعنوان:

تأثير أساليب التنشئة الأسرية على التسرب المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة الشهيد تخة إبراهيم

تاريخ المناقشة: 28 / 05 / 2016

- لجنة المناقشة:

- الأستاذ (ة):نجاة قريشي أستاذ محاضر (ب)..... رئيسا
- الأستاذ (ة):صورية فرج الله مساعد (أ)..... مشرفا
- الأستاذة (ة):زينب زموري محاضر (ب)..... مناقشا

السنة الجامعية : 2016/2015

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمد الله عز وجل على إتمام هذا العمل

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد ﷺ

فلكل بداية نهاية ونهاية ثمرة جهدي اهديه إلى نور عيني إلى رمز الوفاء والجود والعطاء .إلى من وأوقدت سنين عمرها شموعا لتنير لي دروب المستقبل أغلى جوهرة"أمي"وإلى سندي الحبيب الغالي علي وعلى قلبي أبي الع زيز"الشيخ لمراوة" أدامهما الله ذخرا لي ,والى زوجي ورفيق دربي الذي كان عونا لي في كل ما أقوم به من دعم مادي أو معنوي أشكره جزيل الشكر والى حبيب قلبي ابني رائد كما لا أنسى اخوتي فتح الدين وحليمة وأحلام ورشيدة ومحمد علي وياسين وآية و رؤية وأبناء ايخوتي أمين وإيمان وأسيل ونهاد وسيم وسراج و نزيه ويوسف ورماس ويقين

كما أقدم جزيل الشكر والاحترام الى أم زوجي والى طارق و عبد الصمد ومصطفى وفائزة وزينب وزكريا ومروة و حكيمة وريحان ومحمد وخديجة وسجود

لهؤلاء جميعا أقول وبقلب مملوء بالتقدير والاحترام جزاكم الله خيرا وجعل عملكم في موازين حسناتكم فما كان صوابا فمن الله و له الحمد والمنة وما كان فيه خطاء أو نقص فمن نفسي وضعفي وأسأل الله العلي العظيم أن ينفع به والله ولي التوفيق.

شكر وعرفان

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتنزل برحمته البركات وينفرج بقدرته الأزمات خالق الأرض والسماوات الذي أعانني بفضله وكرمه على إنجاز هذا العمل وإتمامه الكمال لله وحده عز وجل وإليه يرجع الفضل والثناء كله هو نعم المولى ونعم النصير .

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الكثيرين ممن أشعر إزائهم بقيمة الجهد الذي بذلوه معي لإنجاز هذا العمل المتواضع .

وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة الفاضلة فرج الله صورية التي تفضلت مشكورة بالإشراف على البحث وقادته بتوجيهاتها السديدة وروحها العلمية وسعة صدرها إلى صورته النهائية.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني على إتمام هذا العمل و إلى كل أساتذتنا بقسم علم الإجتماع وإلى كل عمال المكتبة .

شكر خاص لكل عمال وأساتذة متوسطة تخة إبراهيم الذين كانوا عوننا لي في تطبيق هذه الدراسة .

كما لا انسى زملائي طلبة علم الإجتماع التربوي دفعة 2016 الذين لم يبخلوا علينا بأي معلومة

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

عفاف

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	-
شكر وعرفان	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: المقاربة المنهجية	
تحديد الإشكالية	4-3
أسباب إختيار الموضوع	4
أهمية الموضوع (الدراسة)	5
أهداف الموضوع (الدراسة)	5
تحديد المفاهيم الدراسية	7-5
الدراسات السابقة	9-7
المقاربة النظرية	11-9
الملخص	12
الجانب الميداني	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	

تمهيد	15
المنهج المستخدم	17-16
مجالات الدراسة	18-17
العينة وكيفية اختيارها	19-18
أدوات جمع البيانات	21-19
الملخص	23
الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة معطيات الدراسة الميدانية	
تمهيد	25
عرض و تحليل الجداول	26
مناقشة الفرضيات	38-37
الملخص	39
الإستنتاج العام	40
صعوبات الدراسة	41
التوصيات و الإقتراحات	-
خاتمة	-
قائمة المراجع	-
الملاحق	-

فهرس الجـــــــــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول(I)	جدول يوضح أوجه التشابه و الاختلاف و مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	9
الجدول (01)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	27
الجدول (02)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	27
الجدول (03)	يوضح توزع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لأوليائهم	28
الجدول (04)	يوضح الوالدين على قيد الحياة	28
الجدول (05)	يوضح الوالدين منفصلين	29
الجدول (06)	يوضح عدد الأخوة	29
ا الجدول (07)	يوضح ترتيب المتسربين دراسيا بين الأخوة	30
الجدول (08)	يوضح نوع السكن وعدد الغرف	30
الجدول (09)	يوضح قضاء الوالدين بعض الوقت يوميا للتشاور والتحاور	31
الجدول (10)	يوضح تخصيص الوالدين غرفة خاصة بالدراسة	31
الجدول (11)	يوضح إذاحدث مشكل ما كيف يتعامل معك والديك	32
الجدول (12)	يوضح مصاحبة المتسرب دراسيا للقيام ببعض الخرجات	32
الجدول (13)	يوضح إذا كان الابن يجازى على الإنضباط من طرف والديه إتجاه دراسته	33
الجدول (14)	يوضح كيفية التعامل مع الابن المتسرب دراسيا إذا حدث له إشكال في دراسته	33
الجدول (15)	يوضح تفضيل القيام بأعمالك مع أحد الوالدين	33
الجدول (16)	يوضح فرض الوالدين على الابن المتسرب دراسيا أسلوب محدد أثناء الدراسة	34
الجدول (17)	يوضح دور الاولياء في تحفيز الابن على مواصلة مشواره الدراسي	34
الجدول (18)	يوضح التعرض للضرب من طرف الوالدين على أمور دراسية	35
الجدول (19)	يوضح المجازاة على عدم الإنضباط داخل المدرسة من طرف الوالدين	36
الجدول (20)	يوضح استدعاء الوالدين لعدم انضباط ابنائهم في المدرسة	36
الجدول (21)	يوضح تحصل المتسرب دراسيا على النقاط المتدنية في الدراسة	36
الجدول (22)	يوضح إذا ما كان يكلفك والديك بأعمال مختلفة أثناء دراستك	37
الجدول (23)	يوضح سماع الوالدين للمشاكل بدون تركيز واهتمام	37
الجدول (24)	يوضح معرفة سبب الدراسة	38

المقدمة

مقدمة

تعتبر أساليب التنشئة الأسرية من أهم المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من قبل علماء الاجتماع و علماء التربية, ذلك أن الأسرة هي المنبع الأساسي الذي يستقي منها الابناء قيمهم و معارفهم, و فيها تنمي مهاراتهم وخاصة في المراحل العمرية الأولى للإبن, حيث أن أغلب السلوكات التي يمارسها الابناء ما هي الإنعكاس لأسلوب معين من أساليب التنشئة الأسرية ،و الأسرة هي تلك المؤسسة التي يرجع إليها الفضل الأكبر في تكوين شخصية فيما بعد من قيم و معتقدات ،و تكمن أداة نحت هذه الأساليب التي يتبعها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم و هذه المعاملة لها عدة انعكاس و اتجاهات في حياة الابن ، و من أهم هذه الاتجاهات الرسوب المدرسي فإذا عومل الابن بالاهتمام و الرعاية من قبل الوالدين فان ذلك يشجعه على الدراسة, و على العكس من ذلك إذا لقي إهمال أو قسوة فسيؤدي ذلك إلى الهروب و ترك الدراسة و مع إنتقال الابن إلى الحياة المدرسية ،و التي تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تعمل هي الأخرى على صقل و بناء قدرات التلميذ. في هذه المرحلة تنعكس أساليب المعاملة الوالدين على التسرب المدرسي للتلميذ لذلك تعد الأسرة هي المحك الأساسي الذي يبلور النظرة العامة لأسلوب التفكير الذي يتبناه التلميذ. و جاءت الدراسة لتسلط على بعض ظواهر أشكال التنشئة الأسرية و علاقتها بالتسرب الدراسي للتلميذ.

و إلى معرفة طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و التسرب المدرسي للأبناء قسمت الدراسة إلى جانبين :

1-الجانب النظري:والذي يحتوي على :

الفصل الأول :تم التطرق فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة، وانطلاقا منها وضعنا التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة أهداف الدراسة المفاهيم الإجرائية، والمقاربة المنهجية وأخيرا الدراسات السابقة.

2-الجانب الميداني: ويحتوي على فصلين:

الفصل الثاني :وتم فيه عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة و المتمثلة في منهج الدراسة وحدودها ،و وصولا إلى أدوات جمع البيانات .

الفصل الثالث:التطرق فيه إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، والنتائج العامة و وصولا إلى الاستنتاج العام.

الجانب النظري

الجانب النظري

الفصل الأول: المقاربة المنهجية

1 -تحديد الإشكالية

2 -أسباب اختيار الموضوع

1.2- الأسباب الذاتية

2.2 – الأسباب الموضوعية

3- أهمية الموضوع (الدراسة)

4 -أهداف الموضوع (الدراسة)

5 -تحديد المفاهيم الدراسية

6 -الدراسات السابقة

7 -المقاربة النظرية

الملخص

الإشكالية:

تعتبر التربية من أهم المعايير التي يقاس بها تطور الأمم و الشعوب, و لذلك فهي الوسيلة التي تحقق بها الدولة تقدمها العلمي و رقيها الحضاري, و لذلك ترى الدول المتقدمة أن التربية هي الركيزة الأساسية التي تأكد بها قوتها ونهضتها و التربية في مجمل فحواها تسعى إلى تكوين الفرد الصالح للمجتمع و الأمة, ولذلك فهي لا تتم إلا من خلال مجموعة من الوسائط المختلفة التي تأثر على الابناء في مختلف مراحلهم العمرية لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم و تكاملهم ،و تتم هذه التربية من خلال الأسرة التي في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع , و هي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة إجتماعية نتيجة لظروف الحياة الطبيعية و التلقائية للنظم و الأوضاع الاجتماعية, وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري و دوام الوجود الاجتماعي, فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة قدرية, و يتحقق ذلك بفضل إجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر و هما الرجل و المرأة ،و الاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هي ما يسمى بالأسرة« و تعد الأسرة من أهم هذه الوسائل »و يجمع العديد من الباحثين في ميادين العلوم الاجتماعية على اختلاف انتماءاتهم النظرية مثل **إيميل دوركايم, تشارلز كولب , تالكوت بارسونز** , على اعتبار الأسرة من أهم عوامل التنشئة و التطبيع الاجتماعي ،لان الطفل يولد وهو لا يحمل أي قيم أو عادات أو تقاليد مجتمعه, بل يتعلمها أثناء مراحل تطوره المختلفة, و تعد مرحلة الطفولة من بين أهم مراحل حياته و أخطرها لما لها من أهمية في تشكيل شخصيته.

و "يرى **دوركايم** أن عملية التنشئة هي توجيه السلوك حسب القواعد الأخلاقية ،و بأنها عملية تعتمد على الأحياء لتعويد الطفل على الحياة الاجتماعية و التدريب على النظام العام و احترامه."[1]

و تعتبر تنشئة الآباء لأبنائهم تتأثر بالطريقة التي عوامل بها الوالدان من قبل آبائهم عندما كانوا أطفالا ،و هذا ماأكدته بعض الدراسات.

حيث ترى أن جذور التنشئة عند الإنسان تتطور بتقمص الولد لدور احد والديه , فأنماط السلوك تنتقل من الآباء إلى الأطفال ومن ثم الأطفال إلى أبنائهم عندما يصبحون آباء أي أن نماذج التفاعل تنتقل من جيل إلى آخر خلال الوسط الثقافي للأسرة و هذا ما يؤدي بالآباء لإتباع أساليب تربوية متشابهة مع أطفالهم أو تبني أساليب معاكسة بطريقة لا شعورية ,كالتساهل المفرط بدلا من القسوة التي عانى منها الآباء وهم أطفال صغار ,و بتسلط أي فرض أحد الوالدين لرأيه على الطفل, و الحماية الزائدة أي القيام بدلا من الطفل بالواجبات التي يجب أن يتدرب عليها, و الإهمال أي ترك الطفل دون تشجيع على السلوك الصحيح المرغوب فيه, و يعني تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالطريقة التي تحلو له, و القسوة أي استخدام أساليب العقاب البدني و التذبذب و الذي يتمثل في عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين في معاملة أبنائهم و التفرقة وعدم المساواة بين الابناء, و أكدت النظم الاجتماعية على أهمية التعلم و دور المدرسة, فهي لا تنجح في عملها إلا إذا أدت وظيفتها و ربطت بين عمليتي التربية و التعليم, و هكذا فالمدرسة

[1]/ صالح محمد على أبو جاد و **سوسيولوجية التنشئة الاجتماعية** , دار الميسر للنشر و التوزيع, عمان , الأردن, 1998, ص 49.

ليست للتعليم فقط بل للتربية و التنشئة أيضا بمفهومها الشامل فهي تؤثر ولا تتأثر بسلوك الآخرين فالمدرسة و الأسرة و المجتمع هي أعمدة أساسية في تكوين المتعلم ،في جميع جوانبه فإذا وقع اختلال في إحداها حدث عدم توازن في بناء العملية التعليمية ،و هي عوامل مهمة في بناء الشخصية السوية للتلاميذ, فالمدرسة إذا تمكنت من تكييف المتعلم و لبت ميولاته و مستلزماته كانت الحاضنة المرغوب فيها ،و أصبحت عنصر جذب و استقطاب للتلاميذ, و عليه فإن أول ما راع انتباهنا في هذه الظاهرة المتمثلة في أساليب التنشئة الأسرية و تعدد أنواع هذه الأساليب يمكن إن يكون له علاقة بالتسرب المدرسي للتلاميذ و عليه سوف نحاول التطرق إلى دراسة أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بالتسرب المدرسي, و من خلال هذا سوف نطرح التساؤل الرئيسي:

كيف يمكن أن تأثر أساليب التنشئة الأسرية في وجود ظاهرة التسرب المدرسي للأبناء المتمدرسين؟

و تندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1/ هل يساهم الأسلوب الديمقراطي من طرف الوالدين في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي للأبناء المتمدرسين؟

2/ هل يساهم الأسلوب التسلطي من طرف الوالدين في الزيادة من ظاهرة التسرب المدرسي للأبناء المتمدرسين؟

و تندرج مجموعة من الفرضيات هي:

1/ يؤدي الأسلوب الديمقراطي من طرف الوالدين للتقليل من ظاهرة التسرب المدرسي للأبناء.

2/ يساهم الأسلوب التسلطي من طرف الوالدين في زيادة ظاهرة التسرب المدرسي للأبناء

2-أسباب اختيار الموضوع:

1.2- الأسباب الذاتية:

- الميول و القناعة و الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- معرفة إن كان هناك تأثير على التنشئة من خلال التسرب المدرسي.
- تحضير لمذكرة التخرج.

2.2- الأسباب الموضوعية:

- معرفة أساليب التنشئة الأسرية التي لها علاقة بالتسرب المدرسي.
- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية التي تأثر في التسرب المدرسي.

2 أهمية الموضوع:

- لفت الانتباه إلى مدى تأثير أساليب التنشئة الأسرية على التسرب المدرسي.
- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية التي لها علاقة بالتسرب المدرسي.

3 أهداف الموضوع:

- محاولة الكشف عن أهمية أساليب التنشئة الأسرية و انعكاسها على التسرب المدرسي.
- محاولة الكشف عن الجوانب الايجابية و السلبية للتنشئة الأسرية وما هي علاقتها بالتسرب المدرسي.

4 تحديد المفاهيم الرئيسية:

إن تحديد المفاهيم مفتاح كل دراسة تربوية اجتماعية كما تعتبر من الخطوات الأساسية الأولية التي يتعرض لها كل بحث, و يستند الباحث في ذلك على أساس نظرية يستعين بها في تحديد المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بالموضوع الذي يتناوله البحث, كما ان دراستنا هذه تحاول لأن تتعرض لبعض المفاهيم الاجتماعية الأساسية المرتبطة بموضوع البحث و التي تعتبر الخط الواصل و الرابط بين الدراسة الميدانية و إطارها النظري و الدراسات السابقة.

1/ تعريف الأساليب:

- **لغة:** جمع أسلوب و يعني الطريقة أو المنهج
- **إصطلاحا:** و هو الطريق أو المنهج الذي يضبط السلوك[1]

2/ تعريف التنشئة:

- **لغة:** من الفعل نشأ, ينشأ, نشوءا بمعنى دبا وشب
- **اصطلاحا:** وهو مفهوم يقع تحت مظلة المفهوم الشامل للتربية ،الذي يتضمن العديد من أنواع التنشئة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أوغيرها ،بجانب اشتماله على الاهتمام بكل جوانب الشخصية الإنسانية سواء الجسمية أو الفعلية أو الوجدانية أو غيرها.[2]
- **المفهوم الإجرائي للتنشئة:** هي مجموعة عمليات يقوم بها الوالدان لتربية أبنائهم ليكونوا أفراد فاعلين داخل المجتمع.

---

[1] / أمين عبد الحميد أحمد: **التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية**, مكتب حسين العصري للنشر و التوزيع, بيروت. ط1, 2010.

2 / سارة بوقرينات :**أساليب التنشئة الأسرية و دورها في توجيه الابن المراهق نحو.....** دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي, جامعة ورقلة, 2015, ص 08.

3/ تعريف الأسرة:

- **لغة:** مأخوذة من الأسر و هو القوة و الشد و لذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة[1]
- **اصطلاحا:** الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي ،و هي أكثر الظواهر عمومية و انتشارا فلم نكاد نجد مجتمعا يخلو بطبيعته من النظام الأسري، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية ،إذ لا يمكننا ان نتصور الحياة الإنسانية إذا لم تكن متضمنة في الأسرة[2]

و يعرفها سلوى عثمان الصديقي: (تشير كلمة الأسرة من الناحية السوسيولوجية إلى معيشة رجل و إمراة أو أكثر من على أساس الدخول في علاقات يقرها المجتمع ،و مايترتب على ذلك من حقوق و واجبات كرعاية الأطفال و تربيتهم, يجمع معنى الأسرة بين الزواج و الإنجاب، و تشير كذلك إلى مجموعة من المكانات و الأدوار المكتسبة عن كريق الزواج و الإنجاب[3]

و تعرفها **سامية مصطفى الخشاب:** (تقوم الأسرة على أوضاع و مصطلحات يقرها المجتمع, فهي ليست عملا فرديا أو إداريا، و لكنها من عمل المجتمع و ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية ،و هي في نشأتها و تطورها و أوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع.[4]

- **إجرائيا:** هي أصغر وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة أفراد ،و هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النور , و هي الوعاء الذي تشكل داخلها الطفل تشكيلا فرديا و اجتماعيا ،كما أنها المكان الأنسب الذي تطرح فيه أفكار الآباء و الكبار ليطبقها الصغار وعلى مر الأيام تنشئتهم في الحياة

4/ التسرب:

- **لغة:** (تسرب) الرسوب: خرج في الأرض ذهب على وجهه فيها فهو سارب و (تسرب) الماء سربا: سال فهو تسرب
- **مفهوم التسرب المدرسي اصطلاحا:** هو انقطاع لتلاميذ انقطاعا كاملا عن الدراسة، و تركهم لها بعد ان كانوا قد التحقوا بها سواء كان هذا الالتحاق مباشرة أم بعد الدراسة ،بقسم من أقسام الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة سواء في الفصل الأول أم في الفصل الثاني للمرحلة.[5]
- **إجرائيا:** هو ترك التلميذ للدراسة دون إكمال المرحلة المقررة في دراستها ،من خلال السنة الدراسية لأي قسم من أقسام المرحلة التعليمية و انقطاع للمدرسة ثم عادوا اليها .

[1] / حسين عبد الحميد رشوان :**الأسرة و المجتمع, دراسة في علم الاجتماع**, مؤسسة شباب الجامعة, 2003, ص 21 . 22.
[2] / حسين عبد الحميد رشوان, مرجع سابق ص 22.
[3]/ سلوى عثمان الصديقي, **الاسرة و السكان من المنظور الاجتماعي و الديني**, المكتب الجامعي الحديث, الازا ربطة الاسكندرية, 2003, ص 15.
[4] / سامية مصطفى الخشاب, **النظرية الاجتماعية و دراسة الاسرة**, الدار الدولية لاستثمار الثقافة, القاهرة, 2008, ط1 , ص 13.
[5] / سعد محمد علي الهميم, **الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا, دراسة مقارنة بين الطلاب المتسربين و غير المتسربين في مرحلة الثانوية**, رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية, 2010.

5/ تعريف التنشئة الأسرية:

لغة:مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربى وشب ,أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الإدراك ،ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم.

اصطلاحا :يعرفها معنى خليل عمر" بأنها المحطة الاجتماعية, ان بعد مكوثه ككائن بيولوجي في رحم الأم لزمن معلوم(تسعة أشهر) يولد بعد ذلك (رحم الاسرة) الذي يقوم برعايته و تعليمه و تلقينه و تهذيبه لفترة زمنية أطول بكثير من مكوثه في رحم الأم.[1]

- **المفهوم الإجرائي للتنشئة الأسرية:** هي المعاملة التي يتبعها الوالدان في عملية تنشئة الابناء ، حيث تتعدد و تتنوع مع اختلاف المراحل العمرية للأبناء.

تعريف أساليب التنشئة الأسرية:

لغة: هي نمط تربوي ينتهجه الآباء في المواقف اليومية.[2]

إصطلاحا:يقصد به مجموعة من الأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الاجتماعية و تتأثر اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية من العنصر كالقيم الثقافية التي يحملها الوالدان و ما يتعلق بها من توقع و إدراك الوالدين لعملية التنشئة الاجتماعية للصغار.[3]

***المفهوم الإجرائي لأساليب التنشئة الأسرية:**

و من الأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أبنائهم و تنشئتهم إجتماعيا ، و تعليمها القيم و العادات _و المبادئ التي يتبعها أفراد المجتمع.

5 – الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لها علاقة بموضوع البحث الجديد ،خطوة هامة من خطوات البحث العلمي, إذ يجب على الباحث الاطلاع عليها و تحليلها لمعرفة الجوانب التي سبق البحث فيها ،و كذا النتائج التي تم التوصل إليها, و قد تناولنا في هذا الجزء عددا من الدراسات السابقة التي أجريت في البيئة المحلية و العربية و المتعلقة بموضوع البحث العالي « تأثير أساليب التنشئة الأسرية على التسرب المدرسي»، و نظرا لأهمية هذه الدراسات في تحديد أساليب التنشئة الأسرية، وعلاقتها بالتسرب المدرسي يورد البحث الحالي عددا منها مبينا موضوعها ،و الهدف منها الأساسي ووصف للعينة و الأدوات المستخدمة فيها ،و أهم النتائج التي وصلت إليها بالإضافة إلى تحديد أوجه التشابه و الاختلاف بينهما، و بالإضافة أيضا إلى مكانة البحث الحالي ومدى الإستفادة منها:

[1] / معنى خليل عمر, **التنشئة الاجتماعية**, دار الشرق للنشر و التوزيع, ط1, عمات الاردن, 2004, ص 150.
[2] / محمود حسن, **الاسرة و مشكلاتها**, دار النهضة العربية, بيروت, ص 267.
[3] / عصام نصرو و آخرون, **الطفل و الاسرة و المجتمع**, دار الفكر للنشر و التوزيع, ط2, عمان الاردن, 1990, ص 21.

1 -**الدراسة الأولى**: هي دراسة معنونة (طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية و علاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات داخل الأسرة) و هي مذكرة لنيل الدكتوراه , قسم علم الاجتماع, كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة دمشق سوريا سنة (2011) و تناولت هذه الدراسة الآثار المترتبة عن كل من طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية من خلال إبراز العلاقة بين مشاركة الشباب في إتخاذ القرارات داخل الأسرة ،و طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية و تبرز أهمية هذه الدراسة في معرفة طبيعة العلاقة بين مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة و أساليب التنشئة الأسرية, كما نظمت هذه الدراسة الإشكالية التالية أو التساؤل الرئيسي: ماهي علاقة طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية بمدى المساهمة الشبابية في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ؟ ولقد صيغة فرضيات الدراسة: بدءا بالفرضية العامة: وجود علاقة بين طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية المتبعة في الأسرة و مدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة و تتفرع عنها الفرضيات الجزئية التالية:

1 -طريقة التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية قد تسهم في التحفيز المشاركة في صنع و اتخاذ القرارات داخل الأسرة.

2 -تسلط الآباء قد يؤدي إلى عزوف الابناء عن المشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة.

3 -تفهم الأسرة لاحتياجات و رغبات أبنائهم قد يؤدي إلى إقبالهم على المشاركة في اتخاذ قرار داخل الأسرة.

2 -**الدراسة الثانية** :هي دراسة معنونة (الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا و علاقتها بالتسرب الدراسي) و هي مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية من إعداد الطالب «سعد بن محمد علي » المقيم بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, كلية الدراسات العليا, قسم العلوم الاجتماعية سنة 2010. و تناولت هذه الدراسة إبراز الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا و علاقتها بالتسرب الدراسي, و تناولت هذه الدراسة التساؤل التالي: ما الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا و علاقتها بالتسرب الدراسي ؟و تندرج تحت الفرضية الأساسية, و تكمن في انه لا توجد ظروف إحصائية ذات دلالة بين الخصائص الاجتماعية للمتسربين عن الخصائص الاجتماعية لغير المتسربين دراسيا, وقد انبثقت عن هذه الفرضية الفرضيات الآتية:

1/ لا توجد فروق إحصائية في الخصائص الذاتية للمتسربين دراسيا و غير المتسربين.

2/ لا توجد فروق إحصائية في أعمار المتسربين و غير المتسربين دراسيا.

3/ لا توجد فروق إحصائية في المرحلة الدراسية بين المتسربين و غير المتسربين دراسيا.

4/ لا توجد فروق إحصائية لمكان الولادة للمتسربين و غير المتسربين دراسيا.

5/ لا توجد فروق إحصائية لمكان الإقامة الحالية للمتسربين و غير المتسربين دراسيا.

6/ لا توجد فروق إحصائية في ترتيب الطالب المتسرب و الغير متسرب دراسيا.

ولقد تم ضبط العينة في (102) طالب متسرب ،و ذلك من خلال إستخدام العينة العشوائية و استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للمتسربين و عملية التسرب , واعتمد في ذلك أداة الاستبيان لجمع البيانات.

***أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

- تشكل جملة من الأفراد من أكثر العوامل تأثيرا في دفع الابناء إلى التسرب المدرسي.
- تزيد التسرب بين الأسر التي كانت تدفع أبناءها إلى التسرب مقارنة مع الأسرة التي تشجع أبناءها على المتابعة الدراسية.

- كما تشكل الروابط التي ينميها الطالب مع الأسرة عاملا أساسيا من عوامل التسرب أو النظام الدراسي.

*جدول يوضح أوجه التشابه و الاختلاف و مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	مدى الاستفادة منها
- أن هذه الدراسة الحالية تناولت نفس الموضوع مع الدراستين . كلا الدراستين السابقة والحالية مستعملة للمنهج الوصفي. - الأداة المستعملة في الدراستين السابقة والحالية هي الاستبيان	- حسب نوع العينة. - الدراسة السابقة الأولى نوع العينة قصدية من مرحلة المتوسطة أما الدراسة الثانية هي عينة عشوائية للمتسربين دراسيا. - من ناحية النتائج: الدراسة الأولى: **1**/ نظرية التنشئة الاجتماعية الأسرية الديمقراطية تساهم في تحفيز المشاركة و اتخاذ القرار داخل الأسرة. الدراسة الثانية: تشكل جماعة الأقران من أكثر العوامل تأثيرا في دفع الابناء إلى التسرب الدراسي.	- أن هذه الدراسات و الأبحاث هي التي وجهت اهتمامي نحو اختيار موضوع هذا البحث و الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتسرب المدرسي بالابناء المتمدرسين, كما أفادت في: **1**/ تصميم أدوات البحث و تكييفها و كيفية تفسير و تحليل النتائج التي تم التوصل إليها. **2**/ توجيهي لاهتمام البحث نحو أهم الأساليب المستخدمة للتنشئة الأسرية التي ينبغي دراستها. **3**/ تحديد موقع الدراسة الحالية و أهميتها و صياغة مقترحات البحث.

6 -المدخل النظري (المقاربة النظرية):

كل دراسة في علم الاجتماع تحتاج إلى مقاربة سوسيولوجية تتطابق مع طبيعة الموضوع ،و هي تعتبر عماد الدراسة أو الاتجاه الذي يسلكه الباحث, وعلى هذا الأساس تختلف استعمال المقاربة السوسيولوجية باختلاف المواضيع المدروسة ومن هذه النظريات :

1/ النظرية البنائية الوظيفية: تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعا و استخداما في مجال علم الاجتماع الأسري, إذ تهدف هذه النظرية إلى معرفة كيف يعمل المجتمع؟ ، و كيف تعمل الأسرة؟ و ماهي العلاقات بين الأسرة و المجتمع الكبير الذي هي جزء منه؟ ، و قد استخدمت هذه النظرية من قبل علماء الاجتماع و الانثربولوجيا, كما يحرص علماء هذه النظرية على دراسة العلاقة بين الأسرة و النظم الاجتماعية الأخرى, وعليه فإنها توافق موضوع دراستنا الذي يندرج تحت تأثير أساليب التنشئة الأسرية على التسرب المدرسي للأبناء, ومن خلال ما تطرقنا إليه سابقا حول النظرية فإنها تهتم بدراسة الأسرة, ولذلك فسوف نتبناها كمدخل نظري لدراستنا, حيث ظهرت في القرن التاسع عشر على يد العالم البريطاني **هربرت سبنسر** ثن ذهبت إلى أمريكا فطوره

هناك كل من **تالكوت بارسونز** و غيرهم ومن أبرز روادها : **روبرت ميرتونو هانزكيرت** و **إميل دوركايم** و **كلاوس ليفي** و **كالدون سيواس** و **ويليام كزاهام سبمنسر**, ومن أهم مصطلحاتهم الوظيفية، التكامل, النسق, التضامن. حيث تنظر الوظيفة إلى المجتمع بإعتباره نسقا اجتماعيا واحدا و كل عنصر فيه له وظيفة محددة ،و تؤكد كذلك على ضرورة تكامل الأجزاء في ايطار الكل ،وعليه ترى الوظيفة المجتمع باعتباره نسقا إجتماعيا متكاملا يقوم كل عنصر من عناصره بوظيفة معينة للحفظ على اتزان النسق و استقراره ،و تحت الوظيفة ثم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كالبناء و التربية و النظام و المدرسة كمؤسسة اجتماعية ،ترى بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى وتتفاعل معها في تحديد وظائف و تحقيق أهدافها حيث فسر كل من **تاكوت بارسونز** و **إميل دوركايم** التنشئة الأسرية داخل المجتمع وعلى ان بناء يحقق وظيفة مجتمعه ،و تنظر للتنشئة الاجتماعية كعملية اجتماعية تعليمية و هي من بين النظريات الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية ،و ما يهمنا في هذا التحليل هو المنظور البنائي لأساليب التنشئة الأسرية, حيث نرى أنها تنظر لها بأنها تحتوي على مجموعة من العلاقات بين عناصرها أي بين الابناء و الآباء أو علاقة الأسرة بعد ذلك بالمجتمع الخارجي, فالأسرة تقوم بمجموعة من أساليب التنشئة الأسرية التي تعتبر نسق فرعي للنسق الاجتماعي حيث تتفاعل مع عناصره للحفاظ على البناء الاجتماعي إلا وهو الابناء و تحقيق توازنه, وبذلك يتعرض الابناء أثناء التنشئة الاجتماعية إلى عمليات التنشئة الأسرية على أنها احد جوانب النسق الاجتماعي بما يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي ككل, و بذلك فان عملية التنشئة الأسرية تقوم بالمحافظة على البناء الاجتماعي و توازنه, لان الفرد في أثناء عملية التنشئة يتعرض لعمليات عدة من الضبط و الإمتثالات التي تساعده على التوافق مع المجموعة التي ينتمي إليها لان ذلك يؤدي إلى تحقيق التوازن الاجتماعي للجماعة ككل ،فعملية التنشئة التي تحدث إلى الفرد ترتبط بعملية التعلم, و في هذه العملية يكتسب الابناء اتجاهات الوالدين و موافقتهما عن طريق التقلي و المحاكاة بالقول و الفعل أو السلوك, و بذلك نجد هناك أدوار محددة للذكور و أحرى للبنات يلتزم بها الجميع, و ترتكز النظرية على العلاقات الموجودة داخل الأسرة و الوحدات الاجتماعية الكبرى من خلال الدور الذي تؤديه عملية التنشئة الأسرية للأعضاء الجدد في المجتمع.

كما أننا نجد النظرية التفاعلية الرمزية ،فقد اهتمت بدراسة التنشئة الاجتماعية بصفة عامة و التنشئة الأسرية بصفة خاصة ، لذلك قمنا بالاستعانة بها و جعلها مدخل نظري ثاني بعد النظرية البنائية الوظيفية، لان كليهما يدرس الأسرة ، وموضوع دراستنا يتمثل في أساليب التنشئة الأسرية و هي جزء من الدراسات التي قامت بها كلتا النظريتين, لذلك سوف نتطرق لعرض النظرية التفاعلية الرمزية و عرض أهم الأفكار التي تناولها روادها في التنشئة الأسرية.

2/ النظرية التفاعلية الرمزية: لقد ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد «جورج هربرت ميد» وهي بين النظريات الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية ،و هي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (Micro) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد و سلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار و يمكن النظر إلى هذه الأدوار و الأنساق الاجتماعية ، أو على سلوك الدور و الفعل الاجتماعي و مع أنها ترى الاجتماعية ، بلعتبارها مبنى للأدوار للنشر طريقة بارسونز Parsons إلا إنها تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الانساق بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة و المعاني و الصور الذهنية استنادا إلى حقيقة مهمة ، أي إن على الفرد إن

يستوعب ادوار الآخرين، و من ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية: **جورج هربرت ميد ، هربرت بلومر ، إفنج جوفمان** و **رايت ميلر** و **تشارلز كولي**.

و من أهم مصطلحات النظرية:

1/ الوعي الذاتي: self-consciousness و هو مقدرة الإنسان على تمثل الدور ، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوك في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها.

2/ الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة ، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل و هي سمة خاصة في الإنسان و تشمل عند **جورج** اللغة, و عند **بلوم** المعاني وعند **جوفمان** الانطباعات و الصور الذهنية.

3/ المرونة: و يقصد بها استطاعة الإنسان إن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد أو بطريقة مختلفة في وقت آخر أو بطريقة متباينة في فرصة ثابتة.

4/ التفاعل: و هو وسيلة متبادلة و مستمرة من الاتصالات بين فرد[1]

[1] / حسين عبد الحميد رشوان, **ميادين علم الاجتماع و مناهج البحث العلمي** ط10, 2004, الاسكندرية, ص 47.

ملخص الفصل الأول:

بعد دراستنا لهدا الفصل المنهجي توصلنا إلى الإلمام بجوانب الموضوع إلماما يعرض الوصول و الربط بين العناصر المقدمة ، من أجل إبراز مدى أهمية موضوع بحثنا.

الفصل الثاني

الجانب الميداني

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1 -المنهج المستخدم

2-مجالات الدراسة

أ - المجال المكاني

ب -المجال الزماني

ج -المجال البشري

3-العينة وكيفية اختيارها

4-أدوات جمع البيانات

الملخص

تمهيد:

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم مناهجه المختلفة، فعملية القيام بدراسة معينة حول موضوع ما لابد من وجود منهج متبع بعقلانية للوصول إلى الحقيقة،، و عليه يمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية و موضوعية بصورة دقيقة, سنتناول في هذا الفصل جانبا ميدانيا الذي يعد الركيزة الأساسية في الدراسة باختيار منهج ،و تحديد دراستها و الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات و عينت الدراسة و تحديد مجالاتها.

1 المنهج المستخدم:

تتعدد وتتنوع مناهج البحث العلمي وفق عدة ضوابط و متغيرات أهمها: طبيعة و هدف البحث و موضوعه و فروعه و تقنياته و أدواته و بعده الزماني و المكاني و تجاربه و نتائجه و صحتها ، و تأطيره النظري و مدى واقعيته في التطبيقات ، و تنبؤاته المستقبلية بالإضافة إلى متغيرات مرتكزة على صفات و قدرات الباحث و تمكنه من تقنيات البحوث العلمي

"وهو ذلك الإجراء الذي يستخدم في بلوغ غاية محددة أو الوسيلة المحددة التي توصل إلى غاية معينة"[1]

كما أنه " طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المكتبية أو الحقلية و تصنيفها و تحليلها ، و البحث الواحد لا يعتمد على منهج محدد بل يعتمد على عدة مناهج تعين الباحث في جمع المعلومات المطلوبة "[2]

و بأنه "مجموعة منظمة من المبادئ العامة و الطرق الفعلية التي يستعين بها الباحث ،في حل مشكلات بحثه مستهدفا بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة".[3]

وكذالك يعرف على "انه الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا و تفسيرها تفسيرا علميا

فهي تسعى إلى معرفة كيفية وجود الظاهرة بوصفها و تشخيص ملامحها الأساسية".[4]

أي دراسة تقوم على منهج علمي والذي يوصل الباحث إلى الحقائق و نتائج علمية حول البحث و موضوع الدراسة الذي يفرضه على الباحث اختيار منهج معين دون غيره ، و في هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي و كيفية تطبيقه حول أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بالتسرب المدرسي، كون هذه الظاهرة الاجتماعية معقدة و ليست سهلة و يتحكم بها عدد من المتغيرات المتشابكة خاصة بعلاقتها على التسرب المدرسي ،حيث يرتكز بعضهم على بعض فقد تؤثر أساليب التنشئة الأسرية على التسرب الدراسي للتلاميذ.

كما أن المنهج الوصفي يقوم على التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، فأساليب التنشئة الأسرية يجب تفسيرها جيدا و تحليلها بشكل علمي للوصول إلى معرفة علاقتها بالتسرب المدرسي للتلاميذ ،و هو من أفضل المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية من حيث وصف الأسلوب المتبع من طرف الوالدين ، و هو أيضا الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات حول الأساليب المتبعة للتنشئة الأسرية ثم تصنيف الأسلوب السوي و الغير سوي، و هذا لإبراز العلاقة بين الأسرة و الابناء.

---

[1] / محمد خليل و آخرون, **مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس**, المسيرة الاردن, ط1, 2009.
[2] / احسان محمد الحسن, **مناهج البحث الاجتماعي**, دار وائل للنشر, ط1, عمان, ص11.
[3] / حسين عبد الحميد رشوان, **ميادين علم الاجتماع و مناهج البحث العلمي**, ط10, 2004, الاسكندرية, ص88.
[4] / فضيل دليو, **أسس البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية**, ديوان المطبوعات الجامعية, المطبعة الجهوية بقسنطينة, ط1, الجزائر' ص 26.

حيث قمنا بدراسة استطلاعية للميدان لمعرفة عينة الدراسة ،و كان عدد التلاميذ في السنة الأولى متوسط 230رتلميذ، وفي السنة الثانية متوسط 169، وفي السنة الثالثة متوسط 136، و في الرابعة متوسط 171 تلميذ، قمنا في بداية الأمر بتحديد مجتمع البحث بمستوى الرابعة متوسط إلا أن عدد العينة التي وجدناها كان قليل فقمنا بتوسيع مجتمع البحث إلى كافة المستويات: الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة ، حيث بلغ عددها 30 عينة موزعة بطريقة عشوائية على مختلف المستويات و طلب منهم أن يجيبوا على القائمة بوضع علامة (×) في العبارات التي تناسبهم ، و يستمرون في ذلك حتى نهاية القائمة التي تحتوي على 24 عبارة، وخلال ذلك تم شرح أي استفسار أو غموض بالنسبة لأفراد البيئة و استغرقت هذه الدراسة مدة أربعة أيام للبحث عن أفراد العينة.

2 مجالات الدراسة

تشمل مجالات الدراسة على المجال الجغرافي الذي يعبر عن النطاق المكاني و الذي يتم فيه إجراء الدراسة ، زيادة على المجال البشري و الذي يشير الى جمهور البحث الذي تشتمل عليهم الدراسة الميدانية في هذه المؤسسة ، و تمتد هذه الدراسة لعينة من التلاميذ لدى طور المتوسط بمتوسطة "**الشهيد تخة إبراهيم**" بسيدي عمران المخادمة ورقلة، على مستوى الرابعة متوسط.

1.2. المجال المكاني: تمتد هذه الدراسة على مستوى منطقة سيدي عمران المخادمة ورقلة بمتوسطة "**الشهيد تخة إبراهيم**"

التعريف بالمؤسسة: متوسطة الشهيد تخة إبراهيم المتواجدة بالمنطقة المسماة سيدي عمران المخادمة ورقلة، تم إنشاءها في 2001 ،عدد حجراتها 20، عدد المخابر3 و الورشات 3، بها 706 تلميذ مقسمين كالأتي: عدد الذكور 360 تلميذ و عدد الإناث 346 تلميذ، عدد الأساتذة 36 أستاذ و عدد المؤطرين الإداريين 25 موظف.

هيكل المؤسسة:

6 أقسام للسنة الأولى متوسط، و 4 أقسام للسنة الثانية متوسط، وأربعة أقسام للسنة الثالثة متوسط، و أربعة أقسام للسنة الرابعة متوسط، و مجموع كل مستوى كالأتي: السنة الأولى متوسط 230 تلميذ و السنة الثانية متوسط 169 تلميذ و السنة الثالثة متوسط 136 تلميذ و الرابعة متوسط 171 تلميذ.

2.2. المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2015 2016 حيث انطلقت الدراسة بداية من شهر ديسمبر إلى غاية شهر أفريل 2016 ، فيما يخص الدراسة الميدانية فبدأت في شهر مارس 2016،حيث وزعت الاستمارات و النزول إلى الميدان في الفترة الممتدة من 4مارس 2016الى غاية 9مارس 2016 ، و ركزنا على المحاورة والاستبيان لمعرفة الاحتكاك القائم بين الأولياء والابناء.

3.2. المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ متوسطة تخت إبراهيم والتي كان أغلبية التلاميذ من نفس المنطقة حيث كان عددهم 706تلميذ ،وكان عدد العينة مكون من مستوى السنة الأولى متوسط 04 تلاميذ ومن مستوى الثانية متوسط 06 تلاميذ و من مستوى الثالثة متوسط05 تلاميذ ومن مستوى الرابع متوسط 15.

3 مفهوم العينة:

تختار عينة الدراسة في كل الأحوال حسب طبيعة الدراسة فكل عينة خاصة به ، و لذلك على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته و التي تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي و لو نسبة قليلة ليتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة نسبيا عن بحثه ،و بالتالي القدرة على تعميمها, وقد عرفت " العينة على انها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و يتم إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي فلابد من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة و اختيار العينة بشكل دقيق و مضبوط سوف يعطي نتاج مشابهة إلى حد كبير لعملية دراسة كامل لمجتمع الدراسة"[1].

و تعرف" على أنها جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة"[2].

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على اختيار العينة القصدية ، وذلك لملائمتها لموضوع الدراسة الموجهة لتلاميذ مرحلة المتوسط كأداة رئيسية لتحليل المعطيات الميدانية للبحث.

و تعرف على أنها تلك "الطريقة التي يستخدمها الباحث عندما يريد دراسة مجتمع ما ثم تحديده، و يقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة ، اختيار يبنى على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية و دقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها"[3].

و استخدمنا العينة القصدية للكشف عن أساليب التنشئة الأسرية و مدى علاقتها بالتسرب المدرسي لدى التلاميذ ، و لأنها تعنى بأهداف البحث باعتبار العينة تمثل تلاميذ من الطور المتوسط الذين إنقطعوا عن الدراسة ثم عادوا لمواصلة دراستهم و تم تحديدهم بـ 30 تلميذ لدى متوسطة"**الشهيد تخة إبراهيم**" بسيدي عمران المخادمة ورقلة.

. اخترنا عينة من تلاميذ الطور المتوسط الذين إنقطعوا عن الدراسة ثم عادوا لها وهدا كله لمعرفة دور أساليب التنشئة الأسرية في تأثيرها على تسرب التلاميذ من المدرسة و معرفة الأساليب المتبعة أكثر في التنشئة الأسرية من طرف الأولياء.

[1] / محمد عبيدات وآخرون, **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات**, دار وائل للنشر, عمان, ط2, 1999, ص 64.
[2] / ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس و آحرون, البحث العلمي, دار الذكر, ط1 , عمان, 1997, ص 94.

[3] / - فاطمة عوض صابر, ميرقمت علي جفاجة, **أسس و مبادئ البحث العلمي**, مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية, ط1 , مصر, 2002, ص 132.

.انقطاع أفراد العينة عن الدراسة ثم العودة إليها.

. الحصول على نتائج سريعة في فترة قصيرة.

. مناسبتها و قربها من الدراسة.

. اخترنا عينة مكونة من 30 تلميذ من مجتمع بحث مكون من 706 تلميذ وقد و جدنا هدا ملائما لدراستنا.

4- أدوات جمع البيانات : تعتبر أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه ،و هناك الكثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات ، و يمكن استخدام عدد من هذه الأدوات معا في البحث الواحد لتجنب عيوب أحداها و لدراسة الظاهرة من كافة الجوانب لجأنا إلى الاستبيان (الاستمارة) كأداة رئيسية لتحليل المعطيات الميدانية.

حيث نمت محاورة وكان الغرض منها هو جمع المعلومات حول العينة ،في هذا الموضوع مع المراقب العام للمؤسسة و بعض المساعدين التربويين بمتوسطة **"الشهيد تخة إبراهيم"** لإعطائنا إحصائيات حول المؤسسة ، و طرح بعض الأسئلة حول موضوع المذكرة وكيف تعالجها المدرسة، و الأولياء لمعرفة مدى ،وصول أساليب التنشئة الأسرية في التأثير على تسرب التلاميذ من المدرسة.

.1.2. "**الاستبيان**:هو الدليل و المرشد الذي يوجه الباحث الى المبحوث ،بعد أن يرسم مساراتها و يحدد موضوعاتها و يشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث ، و الاستبيان يحتوي على مجموعة أسئلة بعضها مفتوحة و بعضها عام و بعضها متخصص."[1]

و يمكن تعريف الاستبيان questionnaire على اعتبار "انه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للإفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، و يطلق اصطلاح الاستبيان على مجموعة من الأسئلة التي يوجهها الباحث للأشخاص كتابة على صحيفة ويطلب منهم الإجابة عليها بأنفسهم دون ضرورة تواجده معهم، كما تسمى الصحيفة المدون عليها هده الأسئلة إستمارة الاستبيان".

وعلى الرغم من أن الاستبيان يمكن استخدامه في كل أنواع البحوث الاستطلاعية و الوصفية و التجريبية ، الا انه أكثر استخداما و ملائمة للبحوث الوصفية ، و خاصة ما يسمى بالمسوح الاجتماعية التي تتطلب جمع بيانات عن وقائع محددة لعدد كبير من الأشخاص"[2].

"و هو عبارة عن استمارة بحث تضم أسئلة و مواضيع مختلفة تتعلق بموضوع الدراسة ، تسلم إلى المبحوثين و تتم الإجابة عنه من طرفهم"[3].

[1]/ إحسان محمد الحسن, **مناهج البحث الاجتماعي**, دار وائل للنشر, ط1 , عمان, ص 225.
[2] / طلعت أبراهيم لطفي, **أساليب و أدوات البحث الاجتماعي**, دار غريب, الاسكندرية, 1990, ص 81.
[3] / فضيل دليو و آخرون' **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**, دار البعث,الجزائر, 1999, ص 192.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، أو يعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو آراء الأفراد و يتميز بتوفير الجهد.

ووقع إختيارنا على الاستبيان لأنه يقوم على الإجابة على مجموعة من الأسئلة ،التي تتعلق بمواقف و آراء الآباء و الأمهات التربوية و التي لم نجدها في العديد من الاختيارات الخاصة بأساليب التنشئة الأسرية ،التي وجدنا في بعض الأسئلة الخاصة بالاستبيان فإنها تراعي حقيقة الممارسة الفعلية لأساليب التنشئة الأسرية في الأسرة ، لان هذه الأخيرة بحكم اتجاهاتها و مواقفها التربوية و سلوكياتها اليومية ضمن العلاقات الأسرية و أيضا بحكم موقعها الجغرافي و ثقافة المجتمع في معاملتها مع أبنائها ذكورا و إناثا كما قمنا بتوزيع الاستبيان على 07من أفراد العينة لكي نقوم بعملية تعديل الإستبيان من خلال هذه الفئة قبل التوزيع النهائي.

و عليه تم تصميم استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة كانت مقسمة على ثلاث محاور ، و للتأكيد من صدق الأداة قمنا باستخدام طريقة صدق المحكمين حيث وزعنا استبيانين على أستاذتين من قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا والجدول الآتي يوضح ذلك:

إسم الأساتذة	التخصص	أهم الاقتراحات المقدمة
دهيمي زينب	علم الاجتماع التربوي	ضبط الأسئلة الفرعية للدراسة مع تعديل بعض الأسئلة
بويعلة وسيلة	علم الاجتماع الأسري	ضبط الأسئلة الفرعية للدراسة مع تعديل بعض الأسئلة

حيث قاموا بتحكيم الاستبيانات و قدموا لنا مجموعة من الملاحظات التي أخذناها بعين الاعتبار، و عملنا بها وقمنا بتعديل الاستبيان على أساسها، فأصبح الاستبيان مكون من 24سؤال موزعة على ثلاثة محاور وهي كالآتي:

- المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية للمبحوث و يحتوي على08 أسئلة من السؤال 01 إلى السؤال 08.
- المحور الثاني: متعلق بالأسلوب الديمقراطي و علاقته بالتسرب المدرسي و يحتوي على 08 أسئلة من السؤال 09الى السؤال 17.
- المحور الثالث متعلق بالأسلوب التسلطي و علاقته بالتسرب المدرسي و يحتوي على 07 أسئلة من السؤال 18 إلى السؤال 24.

الملخص:

من خلال هذا الفصل قمنا بتسليط الضوء على الإجراءات المنهجية المتعلقة بدراسة موضوعنا هدا ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على الوصف و التحليل و اللجوء إلى العينة ، كما وضحنا بدلك كل من البيانات الموجودة اعتمادا على تقنية توزيع الاستمارات و المقابلة و الملاحظة لأننا وجدناها مناسبة لموضوعنا.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة معطيات الدراسة الميدانية

تمهيد

1 -عرض و تحليل الجداول

أ- نتائج الدراسة للمحور الأول

ب- نتائج الدراسة للمحور الثاني

ج- نتائج الدراسة للمحور الثالث

2 -مناقشة الفرضيات

أ - تحليل و مناقشة الفرضية الأولى

ب -تحليل و مناقشة الفرضية الثانية

الملخص

3 -الاستنتاج العام

4 -صعوبات الدراسة

5 -التوصيات و الاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

لعرض و تحليل ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية ، استطعنا الحصول على مجموعة من البيانات والمعلومات في دراستنا وذلك بالاعتماد على طريقة الملاحظة، و المقابلة، وتوزيع الاستمارات، وعليه سنحاول في هذا الفصل عرض، وتحليل، ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية، و كذا الفرضيات، و النتائج، و التوصل إليها و إبراز العلاقة بين متغيرات الدراسة.

I. تحليل الجداول الإحصائية:

1 المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	20	10	30
النسبة	%67	%33	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع المتسربين دراسيا حسب الجنس بالنسبة للمستويات ككل (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة متوسط) وتبين لنا أن الذكور مقدرين بنسبة 67% والإناث مقدرين بنسبة 33%.

نستنتج من خلال هذا أن فئة الذكور هي الأكثر من خلال المستويات داخل المؤسسة ،و هي الأكثر تسربا من الاناث وهذا ما تبينه الاحصائيات الاخيرة ،وقد يعود هذا الى اسباب عدة كالطابع الذكوري المتسم بالشدة والقوة وهذا مرتبط بتغير شخصيته اثناء هذه الفترة أي فترة المراهقة التي يشعر من خلالها التلميذ انه اصبح مسؤول ، وغير مطالب بالخضوع إلى أي سلطة.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	المجموع
العدد	4	6	5	15	30
النسبة	%13	%20	%17	%50	%100

يبين الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي بالنسبة للسنة الرابعة متوسط مقدرة بنسبة 50%والثانية متوسط مقدرة بنسبة 20% والسنة الثالثة متوسط مقدرة بنسبة 17% والأولى متوسط مقدرة بنسبة 13%

نستنتج من خلال هذا أن المستويات متقاربة في العدد ماعدا السنة الرابعة فيها زيادة قليلة ، وهذا له علاقة بالجدول السابق بحيث أن التلاميذ في تغير جسمي وعقلي ونفسي، إضافة إلى تأثير المرحلة الإنتقالية من المتوسط إلى الثانوي يشكل خوفا لدى التلاميذ من عدم النجاح.

الجدول 03: يوضح توزع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لأوليائهم

المستوى التعليمي	عالي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المجموع
الأب	02	08	14	03	03	30
النسبة	%7	%27	%46	%10	%10	%100
الأم	01	03	13	03	10	30
النسبة	%03	%10	%44	%10	%33	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع المتسربين دراسيا حسب مستوى التعليمي لآبائهم فكانت المستويات كالآتي: المستوى التعليمي متوسطة بنسبة 46% ، والمستوى التعليمي الثانوي مقدرة بنسبة 27% ، والمستوى التعليمي الابتدائي مقدرة بنسبة10% ، والأمي مقدرة بنسبة 10% ،والمستوى التعليمي العالي بنسبة 7% والمستويات الأخرى غير هذه المستويات المذكورة مقدرة بنسبة 0 % وأن توزيع المتسربين دراسيا حسب المستوى التعليمي لأمهاتهم كان كالآتي: المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 46% ، والمستوى التعليمي الأمي بنسبة 33% ، والمستوى التعليمي الابتدائي بنسبة 10% ، والابتدائي مقدرة بنسبة ، 10%، و المستوى التعليمي العالي مقدرة بنسبة 3%والمستويات الأخرى غير هذه المستويات مقدرة بنسبة 0% .

ونستنتج من خلال هذه النسب المتحصل عليها من خلال أفراد العينة المدروسة أنه توجد علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للوالدين ونسبة التسرب الدراسي للأبناء، حيث وجدنا نسبة التسرب لدى الابناء الذين يتمتع والديهم بمستوى تعليمي عالي منخفضة عن البقية حيث قدرت ب02% .

الجدول رقم (04): يوضح الوالدين على قيد الحياة

هل والديك على قيد الحياة	نعم	لا	المجموع	إذا كانت الإجابة بلا أيهما المتوفي	الأب	الأم	الاثنين	المجموع
العدد	27	03	30	العدد	02	00	01	03
النسبة	%90	%10	% 100	النسبة	%67	%00	%33	% 100

من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يوضح توزيع المتسربين دراسيا حسب إذا كان الوالدين على قيد الحياة، فكانت الإحصائيات كالآتي: بالنسبة للوالدين على قيد الحياة مقدرين بنسبة 90 %، والمتوفين مقدرين بنسبة 10% ، وبالنسبة للآباء المتوفين مقدرين بنسبة 67% ، واللذين متوفين الاثنين معا مقدرين بنسبة33% إما بالنسبة إلى المتوفيات أمهاتهم مقدرة بنسبة00%.

نستنتج من خلال هذه النسب أنه في حالة وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يتأثر الابناء في تنشئتهم الأسرية ،ولكن ليس بالضرورة الانقطاع عن الدراسة ،ويتضح ذالك من خلال النسبة المرتفعة للمتسربين اللذين أبائهم على قيد الحياة حيث بلغت نسبتهم90%.

الجدول رقم (05): يوضح الوالدين منفصلين:

هل والديك منفصلين	نعم	لا	المجموع	إذا كانت الإجابة بنعم مع من تقيم	الأم	الأب	طرف آخر	المجموع
العدد	01	29	30	العدد	1	0	0	01
النسبة	%03	%97	%100	النسبة	%100	%00	%00	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب إذا كان الوالدين المنفصلين أم لا فكانت النتيجة كالآتي: بالنسبة للوالدين الغير منفصلين مقدرة بنسبة 97% ، والمنفصلين مقدر بنسبة 03% ، وهذا يدل على أن معظم المتسربين دراسيا أولياءهم غير منفصلين.

ونستنتج من خلال هذا أن كل المستويات لا تعاني من مشكلة طلاق الوالدين كثيرا ،وهذا راجع إلى تأثير الحالة الاجتماعية على كل أفراد الأسرة لدى أفراد العينة وهذا مهم أكثر في التنشئة الأسرية للأبناء.

الجدول رقم (06): يوضح عدد الأخوة

عدد الأخوة	(1 – 5)	(5 – 10)	(10 – 14)	المجموع
العدد	3	22	5	30
النسبة	%10	%73	%17	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يوضح توزيع المتسربين دراسيا حسب عدد الأخوة نلاحظ أن الفئة العالية ما بين (5 – 10) مقدرة بنسبة 73% ، ثم تليها الفئة مابين (10 – 14) مقدرة بنسبة 17% ، والفئة الأخيرة مابين (01- 05) مقدرة بنسبة 10% .

نستنتج من خلال هذا أن الأسرة قليلة العدد يكون اهتمامها أكثر بأبنائها من الأسرة التي يكون عدد أفرادها أكبر ، حيث تظهر الأساليب المتبعة في التنشئة الأسرية لأن العدد قليل ويوجد تحكم في الابناء.

الجدول رقم (07): يوضح ترتيب المتسربين دراسيا بين الأخوة

ماهو ترتيبك بين إخوتك	الأول	الأوسط	الأخير	المجموع
العدد	06	21	3	30
النسبة	%20	%70	%10	%100

اتضح من خلال الجدول المبين أعلاه ترتيب المتسربين دراسيا بين إخوتهم فكان التوزيع كالآتي: الأوسط مقدر بنسبة 70% ، والأول مقدرة بنسبة 20 % ، والأخير مقدرة بنسبة 10% ، وهذا يعني غالبية المتسربين دراسيا كانوا أكثر في المرتبة الوسطى ثم تليها المرتبة الأولى ثم تليها المرتبة الأخيرة.

نستنتج من الجدول المبين أعلاه أن الإهتمام بالابن الأصغر كان أفضل من البقية ، وهذا راجع ربما لتدارك الوالدين للأخطاء التي ارتكبوها في تربية وتنشئة الأخوة السابقين ،ويظهر هذا من خلال النسبة المتدنية للتسرب في فئة الأخوة الأخيرة.

الجدول رقم (08): يبين نوع السكن وعدد الغرف

نوع ملكية السكن	ملكية خاصة	مستأجر	سكن وظيفي	المجموع	عدد الغرف	(1- 3)	(4- 7)	(8 - 10)	المجموع
العدد	27	03	00	30	العدد	20	08	02	30
النسبة	%90	%10	%00	%100	النسبة	6%	%27	%67	%100

يبين الجدول أعلاه تنوع السكن بالنسبة لأفراد العينة وتبين لنا أن من يقطنون بيوتهم أولهم ملكية خاصة مقدرة ب بنسبة 90% ، ومن هم مستأجرين مقدرة بنسبة 10% ، ومن يقطنون السكن الوظيفي بنسبة 0%.

نستنتج من خلال هذا أن من لديهم الملكية الخاصة هم الأكثر فئة ،ثم تليها المستأجرين ،بعدها السكن الوظيفي، وهذا راجع إلى اعتبار أن البيوت الملكية الخاصة هي المكان المناسب للتنشئة الأسرية لدى الابناء،كما أن الغرف كثيرة العدد هي الأحسن لأفراد الأسرة وتسمح بتخصيص مكان للمتسرب دراسيا للدراسة وإتباع الأساليب الصحيحة للتنشئة،وأنه كلما كانت الغرف أكثر كلما كان استقرار المتسرب دراسيا نحو دراسته أحسن.

1- نتائج الدراسة للمحور الأول : أظهرت الدراسة الميدانية والخاصة بالمحور الأول الذي يتناول البيانات الشخصية لمفردات العينة المدروسة ،أن أغلبية التلاميذ المتسربين هم من الذكور بنسبة 20% وتقابلها نسبة 10% من الإناث وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عدم رغبة الذكور في الدراسة خاصة في هذه المرحلة بالذات ،ألا وهي مرحلة المراهقة وبالعكس فإن الإناث يتمسكون بالدراسة لأنها في الغالب هي الحل الوحيد والمناسب لمواصلة مشوارهن الدراسي ،كما أننا يلاحظ توزيع أفراد العينة على حسب

المستوى التعليمي كان بنسبة 5% في السنة الرابعة، و أقل نسبة كانت السنة الأولى ومقدرة ب 13%وذالك نظرا للتغير المرحلي ألا وهو الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ،كما نلاحظ توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأولياء أظهر إرتفاع نسبة الآباء حيث كانت مقدرة ب 46 % في الطور المتوسط و منخفضة في التعليم العالي ومقدرة بنسبة 07 % أما بالنسبة للأمهات كانت مرتفعة في الطور المتوسط ومقدرة بنسبة 44 % ومنخفضة بنسبة 03 % في الطور العالي، ونستنتج من خلال هذا أنه توجد علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للأولياء والتسرب الدراسي للأبناء ،كما لاحظنا أن التلاميذ الذين كان أولياءهم على قيد الحياة مقدرين بنسبة 90 % والمتوفين مقدرين بنسبة 10 % ومن خلال هذا نستنتج أنه ليس بالضرورة تسرب الابناء يكون مرتبط بوفاة أحد الوالدين أو كلاهما ،كما نلاحظ أن ترتيب المتسربين دراسيا بين الأخوة ظهر بنسبة 70 % في الترتيب الأوسط و 10 % في الترتيب الأخير وكانت ملكية السكن الخاص لأغلب أفراد العينة بنسبة 90 % والسكن الوظيفي بنسبة 00 % ،وبالتالي فإنه ليس بالضرورة وجود علاقة بين ظاهرة التسرب المدرسي والظروف المعيشية للأبناء المتسربين دراسيا.

المحور الثاني :الأسلوب الديمقراطي وعلاقته بالتسرب المدرسي

الجدول رقم (09): يوضح قضاء الوالدين بعض الوقت يوميا للتشاور والتحاور

هل يقضي معك والديك بعض الوقت يوميا للتشاور والتحاور	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
العدد	14	13	03	30
النسبة	%47	%43	%10	%100

يبين الجدول أعلاه أن من يقضون أوليائهم معهم يوميا وقت للتشاور والتحاور مقدرة بنسبة 47% ، ومن يقضون معهم بعض الوقت أحيانا مقدرة بنسبة 43% ، ومن لا يقضون معهم وقتا أبدا مقدرة بنسبة 10% ،وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يقضون معهم يوميا وقتا للتشاور والتحاور ، وهذا يدل على وجود احتكاك بين الأولياء والابناء ،ووجود أساليب للتنشئة تساعد المتسرب دراسيا على التحصيل الدراسي الأحسن.

الجدول رقم (10): يوضح تخصيص الوالدين غرفة خاصة بالدراسة

هل يخصص لك والديك غرفة خاصة بالدراسة	نعم	لا	المجموع
العدد	13	17	30
النسبة	%43	%57	%100

يبين الجدول أعلاه أن من لايخصصون لهم أولياءهم غرفة خاصة بالدراسة مقدرة بنسبة % 57، والذي يخصصون لهم غرف خاصة بالدراسة والمراجعة بنسبة 43% ، وهذا يعني أن غالبية المتسربين لا يخصصون لهم أولياءهم غرفة خاصة بالدراسة ،وهو ما يؤدي إلى الإهمال وعدم الإقبال على الدراسة لعدم توفر الظروف المناسبة لذلك .

الجدول رقم (11): يوضح إذا حدث مشكل ما كيف يتعامل معك والديك

كيف يتعامل معك والديك عند حدوث مشكل ما	بلطف	بقسوة	المجموع
العدد	20	10	30
النسبة	%67	%33	%100

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين إذا حدث مشكل ما معهم يكون تعامل أوليائهم معهم بلطف بنسبة 67% ، ومن يتعاملون معهم بقسوة مقدرين بنسبة 33% ، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يتعاملون معهم أولياءهم بلطف إذ حدث لهم مشكل ما.

نستنتج من خلال هذا أن المبحوثين هذا أن المبحوثين يتعامل معهم أولياءهم بلطف ولا يعاقبونهم بقسوة ،وهذا ينمي في أنفسهم الثقة مما يساعدهم في الاندماج في المجتمع والإقبال على الدراسة.

الجدول رقم (12): يوضح مصاحبة المتسرب دراسيا للقيام ببعض الخرجات

	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
العدد	12	12	06	30
النسبة	%40	%40	%20	%100

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه اتضح لنا أن من يصاحبون أولياءهم للقيام ببعض الخرجات مقدرة بنسبة 40%، و من يصاحبون أولياءهم أحيانا مقدرة بنسبة 40%، ومن لا يصاحبونهم أبدا مقدرة بنسبة 20%، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يصاحبون أولياءهم للقيام ببعض الخرجات.

نستنتج من خلال هذا أنه كلما كان هناك وقت يقضيه الوالدين مع الابناء كلما كان هناك تجاوب من طرف الابناء و إقبالهم على الدراسة.

الجدول رقم (13): يوضح إذا كان الابن يجازى على الإنضباط من طرف والديه إتجاه دراسته

هل تجازى على الإنضباط من طرف والديك إتجاه دراستك	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
العدد	18	08	04	30
النسبة	%60	%27	%13	%100

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين يجازونهم على الإنضباط مقدرة بنسبة 60% ، ومن لا يجازونهم أحيانا مقدرة بنسبة 27% ، ومن لا يجازونهم أبدا مقدرة بنسبة 13%.

نستنتج من خلال هذا إن أفراد العينة يجازون من طرف أوليائهم عند الإنضباط ،حيث يساعد هذا على التنشئة الأسرية الصحيحة والسليمة ،والتي تدفع الابناء إلى بدل المزيد من الجهد في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (14): يوضح كيفية التعامل مع الابن المتسرب دراسيا إذا حدث له إشكال في دراسته

إذا حدث له إشكال في دراستك كيف يتعامل معك والديك	بعنف	بلطف	المجموع
العدد	11	19	30
النسبة	%37	%63	%100

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين يتعامل معهم أولياءهم إذا حدث إشكال في دراستهم بلطف مقدرة بنسبة 63%، والذين يتعاملون معهم بعنف مقدرة بنسبة 37% ، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يستمعون أولياءهم لانشغالاتهم ومشاكلهم.

نستنتج من خلال هذا أن طريقة المعاملة التي يسلكها الوالدين مع أبنائهم عند حدوث إشكال في دراستهم لها علاقة بالتحصيل الدراسي للأبناء ،فكلما كان أسلوب المعاملة لطيف كانت النتائج إيجابية ومحفزة للدراسة .

الجدول رقم (15): يوضح تفضيل القيام بأعمالك مع أحد الوالدين

تفضل القيام بأعمالك مع	أمك	أبوك	المجموع
العدد	20	10	30
النسبة	%67	%33	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن من يفضلون القيام بأعمالهم مع الأم مقدرة بنسبة 67% ، ومن يفضلون القيام بأعمالهم مع الأب مقدرة بنسبة 33 %، وهذا يعني أن من يفضلون الأم عند القيام بأعمالهم هم الأكثر ثم تليها نسبة الآباء.

نستنتج من خلا ل هذا أن الأمهات بحكم جلوسهن أكثر من الآباء في المنزل يجد الابن المتسرب دراسيا متنفس عندهن أكثر ،وهذا مايحقق له حاجته عكس الأب وهي من ترتكز التنشئة على عاتقها أكثر.

الجدول رقم (16): يوضح فرض الوالدين على الابن المتسرب دراسيا أسلوب محدد أثناء الدراسة

هل الأسلوب الحالي المستعمل من طرف والديك نحو دراستك يساعدك	نعم	لا	المجموع
العدد	25	05	30
النسبة	%83	%17	%100

يبين الجدول أعلاه أن فرض الوالدين على الابن المتسرب دراسيا أسلوب محدد أثناء الدراسة مقدرة بنسبة 83%، ومن لايفرضون عليهم أي نوع من الأساليب مقدرة بنسبة 17%، ومن خلال هذا نلاحظ أن من لايفرضون عليهم الأولياء أسلوب محدد في الدراسة أكثر وهو أغلبية أفراد العينة ومن لايستعملون معم أولياءهم أسلوب محدد في الدراسة يليه.

نستنتج من خلال هذه النتائج المتحصل عليها أن أفراد العينة لا يجدون معناه من طرف أوليائهم من خلال الأسلوب المستعمل معهم في الدراسة، وهذا لأن الوالدين يستعملان أساليب تنشئة سليمة وصحيحة تدفع بالابناء إلى مواصلة الدراسة

الجدول رقم (17): يوضح دور الأولياء في تحفيز الابن على مواصلة مشواره الدراسي

هل تعتقد أن والديك يجهدان أنفسهما لإكمال دراستك	نعم	لا	المجموع
العدد	28	02	30
النسبة	%93	%07	%100

يبين الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين الذين يجهدان الوالدان أنفسهما لإكمال الابن المتسرب دراسيا دراسته مقدرة بنسبة 93% ، والذين لا يجهدان أنفسهما لإكمال الابن دراسته مقدرة بنسبة 07%.

نستنتج من خلال هذا أن المبحوثين أغلبيتهم يحرصون أولياءهم على إكمالهم لدراستهم ،حيث يهتمون بشكل مباشر وفعال في دفع أبنائهم نحو الدراسة ،وبالتالي يحاولون تطبيق أساليب التنشئة الحديثة التي تساعد الابن على التواصل بالمحيط الأسري والمدرسي

2- نتائج الدراسة للمحور الثاني : أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة قضاء الوالدين لبعض الوقت يوميا للتشاور والتحاور مع أبنائهم قدرت ب 47 %، و أقلها قدرت ب 10 % ، وبالتالي يوجد هنالك إحتكاك بين الأولياء و أبنائهم، حيث أنه إذا وقع لدى الابناء مشكل ما فإن تعامل الوالدين مع الابناء يكون بلطف ، حيث قدرت بنسبة 67 %، أما من يتعاملون معهم بقسوة فقدرت ب 33 %، كما أن الأولياء يجازون أبنائهم لإنظباطهم في الدراسة ، حيث قدرت بنسبة 60 %، أما الذين لا يجازونهم فقدرت بنسبة 13 %، وهذا يدل على وعي وإهتمام الأولياء بشؤون أبنائهم الدراسية ، وحرصهم على مواصلة أبنائهم للدراسة كما أن نسبة 67 %، من البناء يفضلون القيام بأعمالهم مع أمهاتهم أما 33 %، تفضل القيام بها مع أبائهم وهذا يدل على أن التنشئة الفعالة تكون على عاتق الأمهات ، لأن لهم علاقة قوية بأبنائهم كما لاحظنا أن الأولياء يقومون بتحفيز أبنائهم

لمواصلة مشوارهم الدراسي، وقد اثبتت النتائج ذالك حيث قدرت نسبة من يحفزهم أوليائهم على الدراسة ب 93 % ومن لايحفزونهم بنسبة 07 % وهذا دال على إهتمام الأولياء بأبنائهم ودفعهم إتجاه الدراسة والإستمرار فيها

2 المحور الثالث : الأسلوب التسلطي وعلاقته بالتسرب المدرسي

الجدول رقم (18): يبين التعرض للضرب من طرف الوالدين على أمور دراسية

هل سبق وتعرضت للضرب من طرف والديك على أمور دراسية	نعم	لا	المجموع
العدد	10	20	30
النسبة	%33	%67	%100

اتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن غالبية أفراد العينة الذين لايتعرضون للضرب من طرف أولياءهم على أمور دراسية مقدرة بنسبة 67%، ومن يتعرضون للضرب مقدرة بنسبة33%.

نستنتج من خلال هذا أن غالبية أفراد العينة لا يتعرضون للضرب من طرف الوالدين لأنهم يستعملون أساليب التنشئة السليمة في تربية أبناءهم، كأسلوب الحوار والمناقشة، وهذا يدل على نوع من الوعي لدى الوالدين في تنشئتهم لأبنائهم.

الجدول (19): يبين المجازاة على عدم الإنضباط داخل المدرسة من طرف الوالدين

هل كنت تجازى على عدم الإنضباط داخل المدرسة من طرف والديك؟	نعم	لا	المجموع
العدد	08	22	30
النسبة	%27	%73	%100

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين لا يجازونهم على عدم الإنضباط تجاه الدراسة مقدرة بنسبة73%، و من يجازونهم على عدم الإنضباط مقدرة بنسبة27%.

نستنتج أن غالبية أفراد العينة لا يعاقبون من طرف أوليائهم على عدم الإنضباط داخل المؤسسة وهذا يدل على أن الأولياء يستعملون أساليب تنشئة سليمة خالية من العنف والضرب كأسلوب الحوار والمناقشة

الجدول (20): يبين استدعاء الوالدين لعدم انضباط أبنائهم في المدرسة

هل سبق و استدعيا والديك لعدم انضباطك في المدرسة	نعم	لا	المجموع
العدد	09	21	30
النسبة	%30	%70	%100

اتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن غالبية الأولياء لم يسبق لهم وان استدعوا للمدرسة لعدم انضباط أبنائهم بنسبة 70% ومن يسبق لهم الاستدعاء بنسبة 30%.

نستنتج من خلال العينة المدروسة أن الابناء ليس لديهم مخالفات ،بتالي هذا ما قلل وجود الزيارات المتكررة بسبب عدم الانضباط داخل المدرسة.

الجدول (21): يوضح تحصل المتسرب دراسيا على النقاط المتدنية في الدراسة

عندما تتحصل على نقاط متدنية في الدراسة	تفكر في الانقطاع عن الدراسة	إخفاء الأمر عن والديك	أخرى تذكر	المجموع
العدد	06	12	12	30
النسبة	%20	%40	%40	%100

اتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أنه عندما يتحصل المتسرب دراسيا على نقاط متدنية في دراسته يقوم بإخفاء الأمر عن والديه بنسبة 40 %، ومن يفعل بأمور أخرى كالطلب من زملائه بإخفاء النقاط المتحصل عليها عند سؤالهم من أحد الوالدين ,تمزيق ورقة الإجابة بنسبة 40 %، و من يفكر في الانقطاع عن الدراسة بنسبة 20%.

نستنتج من خلال هذا أن غالبية المبحوثين يقومون بإخفاء الأمر عن أوليائهم ،حيث اتضح لنا أنه هناك تحايل في الإجابات ،و يدل على ذلك الجدول السابق الذي كانت نتائجه بعدم حضور الوالدين للمدرسة لان الابناء منضبطين داخل المدرسة

الجدول (22): يوضح إذا ما كان يكلفك والديك بأعمال مختلفة أثناء دراستك

هل يكلفك والديك بأعمال مختلفة أثناء دراستك؟	دائما	أبدا	أحيانا	المجموع
العدد	03	15	12	30
النسبة	%10	%50	%40	%100

اتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن من لا يكلفه والديه بأعمال مختلفة أثناء دراسته مقدرة بنسبة 50%، ومن يكلفه بأعمال مختلفة أحيانا مقدرة بنسبة 40%، ومن يكلفه والديه بأعمال مختلفة أثناء الدراسة مقدرة بنسبة 10%.

و من خلال هذا نستنتج أن من لا يكلفهم أوليائهم بأعمال مختلفة أثناء الدراسة هم أغلبية أفراد العينة، حيث نلاحظ أن الأسلوب المستعمل من طرف الوالدين في تنشئة الابناء يحفزهم على الدراسة و الابتعاد عن العراقيل التي قد تواجه الابن في دراسته.

الجدول (23): يوضح سماع الوالدين للمشاكل بدون تركيز واهتمام

هل عندما تخبر والديك بمشاكلك يحاولان سماعك بدون تركيز واهتمام؟	دائما	أبدا	أحيانا	المجموع
العدد	04	20	06	30
النسبة	%13	%67	%20	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه يوضح لنا سماع الوالدين للمشاكل الابناء بتركيز و اهتمام مقدرة بنسبة 67%، و من يستمعون بدون تركيز واهتمام أحيانا مقدرة بنسبة 20%، و من يستمعان له والديه بدون تركيز مقدرة بنسبة 13%، نستنتج من خلال هذا أن غالبية أفراد العينة يستمعون لهم الوالدين بتركيز واهتمام عالي، وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها حيث أن الحوار بين الابناء و الوالدين يعد ضمن أساليب التنشئة الأسرية التي تقوي العلاقة بين أفراد العائلة.

جدول (24): يوضح معرفة سبب الدراسة

هل تهتم بالدراسة ؟	رغبة وحرص منك	خوفا من والديك	المجموع
العدد	25	05	30
النسبة	%83	%17	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه أظهرت النتائج بان أفراد العينة الذين يدرسون رغبة وحرصا منهم أكثر من الذين يدرسون خوفا من والديهم حيث كانت نسبتهم تقدر ب 83%، أما باقي العينة فكانت نسبتهم تقدر ب 17%.

وبالتالي نستنتج أن إقبال الابناء على الدراسة يكون بسبب رغبتهم في النجاح والتعلم وعدم الإنقطاع عن الدراسة مرة أخرى ،وهذا يدل على حسن وصحة التنشئة الأسرية التي تلقوها من طرف أوليائهم

3-نتائج الدراسة للمحور الثالث : أظهرت الدراسة الميدانية المتعلقة بالأسلوب التسلطي أن الابناء الذين لايتعرضون للضرب والعقاب من طرف أوليائهم على الأمور الدراسية والتي قدرت بنسبة 67 %، والذين يتعرضون للضرب قدرت بنسبة 33 %، أن الأولياء لايستعملون أسلوب الضرب والعنف بل يفضلون أساليب أخرى في تنشئة أبنائهم كما لاحظنا أن 73 %من أفراد العينة كانوا لايجازون على عدم الإنضباط داخل المدرسة من طرف أوليائهم أما 27 %، فكانوا يجازون على عدم إنضباطهم ونسبة 40 %، تقوم بإخفاء الأمر عن أوليائهم عند حصولهم على نقاط متدنية أما 20 %، من العينة فتفكر في الإنقطاع عن الدراسة وهذا يعود للخوف من أسلوب العقاب المستعمل من قبل الأولياء على أبنائهم مما يدفعهم لإخفاء الأمر عليهم.

2. مناقشة و تحليل نتائج الفرضيات:

1.2. الفرضية الأولى: الأسلوب الديمقراطي و علاقته بالتسرب المدرسي.

. تحليل و مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد التحليل الإحصائي للفرضية الأولى التي ترى أن للأسلوب الديمقراطي علاقة بالتسرب المدرسي للأبناء حسب النتائج المتوصل إليها ،و أن الفرضيات تحققت من خلال الدراسة الميدانية و نتائج الاستبيان، و ذلك عند مناقشة و عرض الجدول الذي يبين الأسلوب المستعمل من طرف الوالدين نحو الدراسة، كما يعد الأسلوب الديمقراطي في التنشئة أحد الأساليب السوية مع الابن المتسرب دراسيا و عاملا هاما من عوامل توافقه الشخصي و الاجتماعي في الأسرة، فالوالدين يحترمان فردية الابناء المتمدرسين و يبذلان كل جهدهم لإعطاء المتسرب دراسيا كل المعلومات التي يحتاجها حتى يتمكن من حسم قراراته بعد معرفة كافة الاحتمالات و النتائج المختلفة، حيث يتمثل الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية في الابتعاد عن فرض النظام الصارم من قبل الوالدين مع الابناء ، و كدا التحاور و التشاور المستمر مع الابناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة و كدا مشاركتهم بأمور تخص الأسرة. كذلك بتوعيتهم بأهمية الدراسة و تحققه من نجاح الفرد داخل المجتمع مهما كانت طول الزمان و التعب الناتج عنها.
و الجدول (10. 17) اللذان يبينان قضاء الوقت مع الابناء و التحاور و التشاور، و الاستماع إلى انشغالات و مشاكل الابناء المتسربين دراسيا. و الواقع أن الأسلوب الديمقراطي لمعاملة الابناء في الأسرة سواء من جانب الأم أو الأب أو من جانبهما معا يساهم إلى حد كبير في بناء شخصيات تتسم بقدر عالي من الاتزان، و استخدام هدا الأسلوب في التنشئة الأسرية يؤدي إلى شعور متزايد بالمسؤولية لدى الابناء و قوة شعورهم وولائهم للأسرة و احترام القواعد الأسرية، كما أكدت بعض الدراسات أن الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية يؤدي إلى زيادة إنتاجية الابناء و يجعلهم اقل اعتداءا على ممتلكات الغير، و أكثر مواظبة، و أكثر اعتمادا على النفس في دراستهم ، و ميلا إلى الاستقلال و تحليها بروح المبادرة و المنافسة في الدراسة.

2.2. الفرضية الثانية: الأسلوب التسلطي و علاقته بالتسرب المدرسي.

مناقشة وتحليل الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الثانية التي ترى أن الأسلوب التسلطي يعتبر أسلوب غير مناسب في التأثير على الابناء من خلال الرفع من مستواهم الدراسي و الابتعاد عن التفكير في الانقطاع عن الدراسة، و يظهر حسب النتائج المتوصل إليها أن الفرضية تحققت، و دليل على ذلك عند مناقشة الجدول رقم (29) الذي يبين عندما يتحصل المتسرب دراسيا على نقاط متدنية في دراسته يقوم بإخفاء الأمر عن وا لديه، و من خلال هذا يمكن القول بأنه أسلوب سلبي، وهذا بناءا على ما تحصلنا عليه من أراء من قبل التلاميذ حول مدى تأثير الأسلوب التسلطي الممارس عليهم من قبل أوليائهم على تحصيلهم الدراسي، و من بين النتائج المتحصل عليها أن أغلب المبحوثين يؤكدون على أن الأسلوب التسلطي يشعرهم بالنفوذ من الدراسة كما يجعلهم يشعرون أنهم مقيدون، و هذا يحد من قدراتهم على استيعاب الدروس و مراجعتها.

و لعل ممارسة الأولياء لهذا الأسلوب راجع إلى قلة وعيهم بالأساليب التربوية السليمة، و بدلك فهم يرون في نمط التشديد و القسوة و التسلط بأنواعه الأسلوب الأمثل لتوجيه أبنائهم.

و هذا ما يؤدي بالتلميذ إلى التراجع في مستواه الدراسي، و هناك في اغلب الأحيان من يفضلون الانفصال عن الدراسة، فان هذا الأسلوب يعد أكثر خطورة على مستقبله لأنه قد يفكر في الانحراف بكل أشكاله و ذلك نتيجة الأسلوب المستعمل عليه من طرف والديه.

و الجدول(21) الذي يبين التعرض للضرب من قبل الوالدين على أمور الدراسة، حيث يعمل الأسلوب التسلطي مبدأ الاستبداد و اتخاذ القرارات عن طريق الإكراه، و يفرض الوالدين رأيهما على الابن أو التعرض للضرب دون مناقشة بينهما، و من خلال هذا يحاول الوالدان أن يكونا صارمان أمام الابن، وقد يكون هذا من بين الأسباب في اتخاذ و استخدام هذا الأسلوب.

3.2 الفرضية العامة :

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحليل للفرضية العامة ، التي ترى أن لأساليب التنشئة الأسرية علاقة التسرب المدرسي للأبناء، حيث أن الفرضية تحققت نتيجة الأساليب المتبعة من طرف الأولياء ، ويعد الأسلوب الديمقراطي أكثر ملائمة وتكيفا مع هذا الوضع، كما أنه يفتح الحوار والنقاش مع الأولياء والابناء ، أما الأسلوب التسلطي يؤدي إلى نتائج عكسية لأنه يظهر لنا فئة محرومة وتعاني بدرجة كبيرة كما أنها تصبح عبئ على المجتمع .

الملخص:

لقد تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفقا للفرضيات المقدمة، حيث تم مناقشتها و تفسيرها انطلاقا من الدراسات السابقة و الإطار المنهجي للدراسة.

3. الاستنتاج العام:

بعد عرض و تحليل الجداول و كذا تفسير نتائج الدراسة ،خرجنا بنتيجة عامة حول مدى تأثير أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بالتسرب المدرسي للأبناء.

حيث لاحظنا أن لأساليب التنشئة الأسرية دور فعال في إنماء شخصية الابناء أو التلميذ بالأحرى ،كما لاحظنا أنه هناك بعض التناقض في الإجابات عن الأسئلة المطروحة على العينة ، حيث أنهم في بعض الأسئلة أجابوا إجابات تناقض الإجابات السابقة وهذا لا ينفي أنه لأساليب التنشئة الأسرية التي يمارسها الأولياء في معاملتهم لأبنائهم الأثر الكبير في تكوينهم الاجتماعي و الأخلاقي ، و تمثل حجر الزاوية في تكوين شخصياتهم و توفـيقهم، و ينعكس بدلك على مسارهم الدراسي، و ل ذلك يجب على الأولياء إتباع أساليب التنشئة الأسرية لكي يضمنوا تربية حسنة ،وذلك بمراعاة مراحلهم العمرية في الدراسة لكي لا يفكروا في الانقطاع عنها مرة أخرى مهما كانت الأسباب ، كما لاحظنا أن لأفراد العينة أمل كبير في التحصيل الدراسي وعدم التفكير في التسرب المدرسي مرة أخرى.

و في الأخير هذه النتائج التي تحصلنا عليها تبقى خاضعة للنسبة، لان هذا ما يراه البعض و ليس الكل، و هذا ما دلتنا عليه العينة المنتقاة، و أن هذه الدراسة تدق ناقوس الخطر لان هذا الموضوع هو محور الساعة حتى لا تفقد الأسرة وظيفة التنشئة الأسرية بسبب العوامل و المؤثرات الخارجية، و هدا ما أكدت عليه المستويات المذكورة.

4. صعوبات الدراسة:

من البديهي أن يواجه الباحث بعض الصعوبات خلال عملية جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثه ،و أثناء التطبيق العلمي ،و من الصعوبات التي واجهتنا:

-البحث عن عينة الدراسة

- ضياع بعض الاستمارات واسترجاعها.
- صعوبة إقناع المبحوثين بالإجابة عن أسئلة الاستمارة و أنها سرية في إطار البحث العلمي.
- صعوبة الحصول على المادة العلمية (المراجع) المساعدة في بناء الإشكالية.

الخاتمة

خاتمة

و في الأخير يمكن القول أن أساليب التنشئة الأسرية لها علاقة بالتسرب المدرسي للأبناء، فإذا كانت الأسرة تعامل أبنائها بأساليب فيها نوع من التوسيط في المعاملة و الحزم في الأمور الدراسية، يجعل ذلك التلميذ يشعر بالرغبة في الدراسة و الحصول على نتائج ترضي أسرته، وعلى العكس من ذلك نجد أن الأسرة التي تنتهج أساليب القوة و التشدد و العنف في توجيه أبنائها ، فإنها تصبح بذلك قد ساهمت في التسرب المدرسي للأبناء.

فظاهرة التسرب المدرسي موجودة لدى مدارس العالم كافة و لكنها بنسب متفاوتة و متباينة، و لأهمية هذه الظاهرة و خطورتها على أفراد المجتمع، احتلت مكانا بارزا في أولويات دراسة مشكلات الطلاب ، و شغلت حيزا كبيرا من عقول المفكرين و التربويين و المشتغلين في مجال العلوم التربوية و السيكولوجية و السوسيولوجية عموما.

و هذا الاهتمام لم يأت من فراغ، و إنما جاء من قلق الجميع على مستقبل الأمة ،و المجتمعات البشرية من خطورة مشكلة التأخر الدراسي التي تهدد سلامة أجيال متلاحقة من الطلاب الذين تنتظرهم دولهم بفارغ الصبر لما لهم من دور في دفع عجلة التنمية في أوطانهم.

و في الأخير نصل إلى الوقوف على ظاهرة خطيرة تهدد استقرار المدرسة والأسرة والمجتمع آلا و هي ظاهرة التسرب المدرسي ،كونها تأثر على المدرسة ،وخفض فاعلية العملية التربوية ،وضعف المردود التربوي بالنسبة للأسرة ،أي مما تؤدي إلى انقطاع في الأسرة بين الابناء و الابناء ،إضافة إلى ذلك انه يؤثر على المجتمع بانتشار آفات في المجتمع ،حيث أن الابناء يجدون نفورا من الأسرة و تكون عبئ على المجتمع، ويمكننا اقتراح مجموعة من التساؤلات تتناول هده الدراسة :

-ما هي الأساليب الناجحة في التقليل من ظاهرت التسرب المدرسي؟

-كيف يمكن أن تساهم المدرسة من التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي ؟

-هل يمكن أن يحقق التعاون بين المحيط والمجتمع والأسرة الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

التوصيات و الاقتراحات:

انطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي من الممكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي من الممكن للوالدين إتباعها في معاملة الابناء ليزيد ذلك من وعيهم ،و بالتالي التقليل من الأساليب السلبية في المعاملة ، وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

. ضرورة توعية الوالدين بالأساليب السليمة لمعاملة أبنائهم.

. محاولة الآباء تفهم أراء أبنائهم و احترام رغباتهم و ميولهم.

. تغير الآباء النظرة السلبية للأبناء خصوصا أثناء فشلهم في بعض المواد وعدم التقليل من قدراتهم العقلية.

. تحسيس أكثر للأبناء بأهمية هذه المواضيع الخاصة بأساليب التنشئة الأسرية لأنهم بحاجة ماسة إليها فيما بعد.

. التشجيع على القيام بدراسات و أبحاث عن موضوع أساليب التنشئة الأسرية من كل النواحي.

المراجع

قائمة المراجع

كتب المنهجية :

1- ابراهيم لطفي طلعت, أساليب و أدوات البحث الاجتماعي, دار غريب, الاسكندرية, 1990

2- أنجرس موريس, منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية, القصبة للنشر, الجزائر, ط2, 2006.

3- حسين عبد الحميد رشوان, ميادين علم الاجتماع و مناهج البحث العلمي, ط10, 2004, الاسكندرية.

4- بوحوش عامر, محمد محمود الذبيبان, مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث, ط6 ,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر, 2010.

5- خليل محمد وآخرون , مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس, المسيرة الاردن،ط2009،1.

6- دليو فضيل, أسس البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية, ديوان المطبوعات الجامعية, المطبعة الجهوية بقسنطينة, ط, الجزائر' ص

[1] / حسين عبد الحميد رشوان, ميادين علم الاجتماع و مناهج البحث العلمي, ط10, 2004, الاسكندرية.

7- عبيدات محمد وآخرون, منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات, دار وائل للنشر و التوزيع, ط2, عمان, الاردن, 1999.

8- عبيدات ذوقان و عبد الرحمن عدس و آحرون, البحث العلمي, دار الذكر, ط1 , عمان, 1997.

9- عوض صابر فاطمة, ميرقمت علي جفاجة, أسس و مبادئ البحث العلمي, مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية, ط1 , مصر, 2002.

10- محمد الحسن احسان, مناهج البحث الاجتماعي, دار وائل للنشر, ط1, عمان.

-كتب خاصة بعلم الاجتماع :

1 -عبيدات ذوقان و عبد الرحمن عدس و آحرون, البحث العلمي, دار الذكر, ط1 , عمان, 1997.

2 -حسين عبد الحميد رشوان الاسرة و المجتمع, دراسة في علم الاجتماع, مؤسسة شباب الجامعة, 2003 .

3 -خليل عمر معنى , التنشئة الاجتماعية, دار الشرق للنشر و التوزيع, ط1, عمات الاردن, 2004.

4 -مصطفى الخشاب سامية, النظرية الاجتماعية و دراسة الاسرة, الدار الدولية لاستثمار الثقافة, القاهرة,2008, ط1

5 -عثمان الصديقي سلوى ،الاسرة و السكان من المنظور الاجتماعي و الديني, المكتب الجامعي الحديث, الازا ريطة الاسكندرية, 2003.

6 -نصروا عصام و آخرون, الطفل و الاسرة و المجتمع, دار الفكر للنشر و التوزيع, ط2, عمان الاردن, 1990

-كتب خاصة بعلوم التربية:

1 -أمين عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية, مكتب حسين العصري للنشر و التوزيع, بيروت. ط1, 2010.

2 -إحسان محمد الحسن, مناهج البحث الاجتماعي, دار وائل للنشر, ط1 , عمان.

3 -حسن محمود , الاسرة و مشكلاتها, دار النهضة العربية, بيروت ط1, 2009.

الرسائل الجامعية :

1 -*بوقرينات* سارة أساليب التنشئة الاسرية و دورها في توجيه الابن المراهق نحو..... دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي, جامعة ورقلة, 2015.

2 -سعد محمد علي الهميم, الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا, دراسة مقارنة بين الطلاب المتسربين و غير المتسربين في مرحلة الثانوية, رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية,2010.

3 -طلعت أبراهيم لطفي, **أساليب و أدوات البحث الاجتماعي**, دار غريب, الاسكندرية, 1990.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

فرع علوم اجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

المستوى السنة الثانية ما ستر

تخصص علم الاجتماع التربوي

الأستاذ(ة) الكريم(ة):

التخصص والدرجة العلمية:

استمارة التحكيم

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة أساليب التنشئة الأسرية ودورها في توجيه التسرب المدرسي للأبناء المتمدرسين ونرجوا منكم تحكيم هذه الأداة وتعديلها واقتراح التعديل الذي ترونه منا سب نشكركم على تعاونكم

وتكون الإجابة من خلال وضع علامة (×) في الخانة المناسبة من الجدول الخاص بالتحكيم.

ولتسهيل هذه العملية نوضح إليكم أساتذتنا المحترمين معلومات إضافية قد تساعدكم في عملية التحكيم

أساليب التنشئة الأسرية: هي نمط تربوي ينتهجه الآباء في المواقف اليومية.

أوهي مجموعة الأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الاجتماعية، وتتأثر اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية بمجموعة من العناصر كالقيم الثقافية التي يحملها الوالدان، وما يتعلق بها من توقع وإدراك الوالدين لعملية التنشئة الأسرية للصغار.

التسرب المدرسي: هو انقطاع التلاميذ انقطاعا كاملا عن الدراسة وتركهم لها، بعد أن كانوا قد التحقوا بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أم بعد الدراسة بقسم من الأقسام الدراسية قبل استكمال الفترة المقررة سواء في الفصل الأول أم الفصل الثاني للمرحلة الدراسية.

المحور الأول : الأسلوب الديمقراطي وعلاقته بالتسرب المدرسي

الرقم	العبارة	البدائل						مناسبة	غير مناسبة	الملاحظة
01	هل يقضي معك والديك بعض الوقت يوميا للتشاور والتحاور؟	نعم	☐	أحيانا	☐	أبدا	☐			
02	هل يخصص لك والديك غرفة خاصة بالدراسة؟	نعم	☐			لا	☐			
03	إذا حدث مشكل ما كيف يتعامل معك والديك	بلطف	☐			بقسوة	☐			
04	هل تصاحب والديك للقيام ببعض الخرجات مثلا؟	نعم	☐	أحيانا	☐	أبدا	☐			
05	هل كنت تجازي على السلوك الصحيح من طرف والديك تجاه دراستك؟	نعم	☐	أحيانا	☐	أبدا	☐			
06	إذا حدث إشكال في دراستك كيف يتعامل معك والديك؟	بعنف	☐			بلطف	☐			
07	هل تفضل القيام بحاجتك مع؟	أمك	☐			أبوك	☐			
08	هل يستمع والديك لإشغالاتك ومشاكلك؟	نعم	☐	أحيانا	☐	أبدا	☐			
09	هل الأسلوب الحالي المستعمل من طرف والديك نحو الدراسة يساعدك؟	نعم	☐			لا	☐			
10	هل تعتقد أن والديك يجهدان أنفسهما لإكمال دراستك؟	نعم	☐			لا	☐			
11	هل يوفر لك والديك الجو المناسب للمراجعة والدراسة خارج المنزل؟	نعم	☐			لا	☐			

المحور الثاني : الأسلوب التسلطي وعلاقته بالتسرب المدرسي

الرقم	العبارة	البدائل	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظة
01	هل سبق لك وتعرضت للضرب من قبل والديك على أمور دراسية؟	نعم ☐ لا ☐			
02	هل إذا تعرضت للضغط أو الضرب من طرف والديك تفكر في الهروب من المدرسة	نعم ☐ لا ☐			
03	هل كنت تجازي على السلوك الخاطئ من طرف والديك تجاه دراستك؟	نعم ☐ لا ☐			
04	هل سبق لك و أستدعيا والديك للمدرسة أثناء قيامك بسلوك خاطئ؟	نعم ☐ لا ☐			
05	أتعتقد أن والديك أو أحدهما يعاقبانك بقسوة أكثر من أخوتك؟	نعم ☐ لا ☐			
06	هل عندما ترتكب خطأ تصارح والديك بخطئك؟	نعم ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐			
07	هل حدث و أن غضب منك والديك دون معرفة السبب؟	نعم ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐			
08	عندما تتحصل على نقاط متدنية هل ؟	تفكر في الانقطاع عن الدراسة ☐ إخفاء الأمر عن والديك ☐ مادا تفعل.....			
09	هل تجد صعوبة في دراستك في مواد؟	الفهم ☐ الحفظ ☐ أم معا ☐ لاحدهما ☐			
10	إذا تعامل معك والديك بأسلوب معين تجاه دراستك ولم يعجبك الحال هل؟	تعمل العكس ☐ تصغي لأمر ☐			

المحور الثالث : أسلوب الإهمال وعلاقته بالتسرب المدرسي

الرقم	العبارة	البدائل	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظة
01	هل يكلفك والديك بأعمال مختلفة أثناء دراستك؟	نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐			
02	أثناء مراجعتك لدروسك هل يقوم والديك بعدم مساعدتك؟	نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐			

03	أثناء مراجعتك دروسك هل يقومان والديك بتوفير الجو الملائم للمراجعة؟	نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐			
04	هل ترى أن إنشغال والديك عنك يؤدي بك إلى التفكير في عدم الذهاب إلى المدرسة؟	نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐			
05	هل يقوم والديك بتوفير الأدوات اللازمة للدراسة؟	نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐			
06	عندما تخبر والديك بما أنجزته في دراستك هل؟	يخبرانك بأنهما منشغلان ☐ ليس لديهم الوقت لسماعك ☐ يستمعان لك ☐			
07	هل عندما تخبر والديك بمشاكلك يحاولان سماعك بدون تركيز و إهتمام؟	نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐			
08	هل يحاول والديك معرفة أخبارك الدراسية من خلال استجوابك؟	نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐			
09	هل ترى أنك تدرس؟	رغبة منك ☐ خوفا من والديك ☐			

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

فرع علوم اجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

المستوى السنة الثانية ما ستر

تخصص علم الاجتماع التربوي

استمارة الإستبيان التعليمية

أخي التلميذ أختي التلميذة :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تحث عنوان أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتسرب المدرسي للأبناء أضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة والمطلوب منكم الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (×) في مكان الإجابة المختارة من طرفكم علما أن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

المحور الأول : البيانات الشخصية

01) – الجنس؟ ذكر ☐ أنثى ☐

02) – المستوى التعليمي؟ الأولى متوسط ☐ الثانية متوسط ☐ الثالثة متوسط ☐ الرابعة متوسط ☐

03) – المستوى التعليمي للأب؟ التعليم العالي ☐ الثانوي ☐ المتوسط ☐ الإبتدائي ☐ أمي ☐

شيء آخر تذكر

:.....

04) – المستوى التعليمي للأم؟ التعليم العالي ☐ الثانوي ☐ المتوسط ☐ الإبتدائي ☐ أمي ☐

شيء آخر تذكر

:.....

05) – هل واليك على قيد الحياة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا أيهما المتوفي؟ الأب ☐ الأم ☐ الإثنين معا ☐

06) – هل والديك منفصلان؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم مع من تقيم ؟ مع الأب ☐ مع الأم ☐ طرف آخر ☐

07) – عدد الأخوة؟ ☐

08) – ما هو ترتيبك بين إخوتك؟ الأول ☐ الأوسط ☐ الأخير ☐

09) – نوع ملكية السكن؟ ملكية خاصة ☐ مستأجر ☐ سكن وظيفي ☐

10) – عدد الغرف؟ ☐

المحور الأول: الأسلوب الديمقراطي و علاقته بالتسرب المدرسي

الرقم	العبارة	البدائل
01	هل يقضي معك والديك بعض الوقت يوميا للتشاور والتحاور؟	نعم ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
02	هل يخصص لك والديك غرفة خاصة بالدراسة؟	نعم ☐ لا ☐
03	إذا حدث مشكل ما كيف يتعامل معك والديك؟	بلطف ☐ بقسوة ☐
04	هل تصاحب والديك للقيام ببعض الخرجات ؟	نعم ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
05	هل كنت تجازي على السلوك الصحيح من طرف والديك تجاه دراستك؟	نعم ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
06	إذا حدث إشكال في دراستك كيف يتعامل معك والديك؟	بعنف ☐ بلطف ☐
07	هل تفضل القيام بأعمالك مع؟	أمك ☐ أبوك ☐
08	هل الأسلوب الحالي المستعمل من طرف والديك نحو الدراسة يساعدك؟	نعم ☐ لا ☐
09	هل تعتقد أن والديك يجهدان أنفسهما لإكمال دراستك؟	نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: الأسلوب التسلطي وعلاقته بالتسرب المدرسي

الرقم	العبارة	البدائل
01	هل سبق لك وتعرضت للضرب من قبل والديك على أمور دراسية؟	نعم ☐ لا ☐
02	هل كنت تجازي على السلوك الخاطئ من طرف والديك تجاه دراستك؟	نعم ☐ لا ☐
03	هل سبق لك و أستدعيا والديك للمدرسة أثناء قيامك بسلوك خاطئ؟	نعم ☐ لا ☐

04	عندما تتحصل على نقاط متدنية هل ؟	تفكر في الانقطاع عن الدراسة	☐	إخفاء الأمر عن والديك	☐		
05	هل يكلفك والديك بأعمال مختلفة أثناء دراستك؟	نعم	☐	لا	☐	أحيانا	☐
06	هل عندما تخبر والديك بمشاكلك يحاولان سماعك بدون تركيز و إهتمام؟	نعم	☐	لا	☐	أحيانا	☐
07	هل تهتم بالدراسة	رغبة منك	☐			خوفا من والديك	☐

ملخص مذكرة الماستر حول أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتسرب المدرسي

تهدف دراستنا المعنونة بأساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتسرب المدرسي إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي المثمثل في الآتي : كيف يمكن أن تساهم أساليب التنشئة الأسرية في التسرب المدرسي للأبناء وللإجابة على هذا التساؤل إعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من التساؤلات الفرعية المثمثلة في :

- هل يساهم الأسلوب الديمقراطي من طرف الأولياء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي؟
- هل يساهم الأسلوب التسلطي من طرف الوالدين في زيادة التسرب المدرسي للأبناء ؟

وللإجابة على التساؤلات السابق ذكرها إعتمدنا على مجموعة من الإجراءات المنهجية المثمثلة في المذخل المنهجي البنائي الوظيفي والتفاعلية الرمزية إظافة إلى المنهج الوصفي

كما إعتمدنا في جمعنا للمعلومات والبيانات على مجموعة من الأدوات وهي الملاحظة البسيطة والمحاورةو الإستبيان الذي صمم لعرض الدراسة وذالك بعد التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين ثم القيام بتوزيع الإستبيانات على عينة تمتلث في مجموعة من التلاميذ بالطور المتوسط وكانت عينة الدراسة العينة القصدية حيث قمنا بتوزيع 30 إستمارة وتم إستدرجاعها كلها

وقد تمت معالجت المعلومات والنتائج بالأساليب الإحصائية وتمثلت في الجداول الإحصائية والتكرارات والنسب المئوية وقد أسفرت نتائج الدراسة بعد تحليل الفرضيات إلى أن إعتماذ أساليب التنشئة الأسرية له علاقة كبيرة بالتسرب المدرسي للأبناء وذالك لأن أساليب التنشئة الأسرية تأثر إيجابا أو سلبا على الابناء المتمدرسين وبالتالي فإنه على الوالدين إختيار الأسلوب الأمثل في تربية الأبناء من أجل إنتاج فرد فعال داخل المجتمع .

Résumé Mémorandum maîtrise sur l'éducation familiale et sa relation avec les méthodes de suintement de l'école

Nos méthodes intitulées étude visant de l'éducation familiale et sa relation avec le suintement de l'école pour répondre à la question principale dans ce qui suit: Comment pouvons-nous contribuer à des méthodes d'éducation familiale dans le décrochage scolaire pour les enfants Pour répondre à cette question, nous avons adopté dans cette étude sur un groupe de sous-questions dans:

-Est-ce que vous contribuez à la méthode démocratique par les saints dans la réduction du phénomène de l'abandon scolaire?

-Avez-vous cotisez approche autoritaire par les parents dans le décrochage scolaire pour les enfants?

Pour répondre aux questions précédentes mentionnées nous nous sommes appuyés sur un ensemble de procédures méthodologiques systématique structurelle et fonctionnelle interactive Avatar en plus de leur approche descriptive

Nous avons également adopté les informations et les données recueillies sur un ensemble d'outils, une note questionnaire correspondant, qui est conçu pour afficher l'étude, le spectre après avoir vérifié la véracité de l'outil par la sincérité des arbitres et de distribuer des questionnaires à un échantillon dans un groupe d'étudiants échantillon moyen phase était l'étude de l'échantillon intentionnel où nous avons distribué 30 forme a été récupéré tous

A l'information et les résultats des méthodes statistiques et dans les tableaux et les fréquences et les pourcentages statistiques été ont abouti à des résultats de l'étude après analyse des hypothèses que les méthodes d'Education famille a une grande relation suintement de l'école pour les fils du spectre en raison de l'éducation familiale autre positivement ou négativement sur les méthodes enfants scolarisés et il est donc le choix des parents la méthode optimale pour élever les enfants dans le but de produire un individu efficace au sein de la communauté.